أليوم، الثلاثاء، اضراب المدارس العربية في اسرائيل



٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورا

Price : 80 Agora

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٧ ايار ١٩٨٠ ، الموافق ١٢ رجب ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/٤ VOL 4/37 — 27.5.1980

٢٠٠ الف طالب ومئات المعلمين وموظفي المدارس يدافعون بأنفسهم ـ بوحدة صف ـ عن أنفسهم !

✱ مهرجان الطلاب القطرى ، في يوم الطالب ، يدعم قرار الاضراب ✱ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجدد العهد ✱ التصدى لضغوط وزارة المعارف ✱

حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ جميع مدارسنا العربية بطلابها ال ـ ٢٠٠ الف ومعلميها وعامليها .. تستجيب اليوم ، الثلاثاء ، لدعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتعلن ـ انطلاقا من حرصها على مستقبل التعليم العربى ومصالح ابنائنا ـ الاضراب العام ليوم كامل احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية في الوسط العربى وتجاهل وزارة المعارف لهذه الاوضاع .

وكانت الهيئات الشعبية والطلابية والتدريسية العربية في مختلف انحاء البلاد قد كثفت استعداداتها لهذا الاضراب الكفاحى في الايام الاخيرة خصوصا وان وزارة المعارف بدلا من الاستجابة للمطلب العادل لجماهيرنا وابداء الرغبة في العمل لتحسين اوضاع التعليم بدات بحملة ضغوط هستيرية على المعلمين والمديرين لافشال الاضراب . وفي اطار هذه الحملة بعث السيد على حيدر ، القائم باعمال مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف ، برسالة دورية باللغة العبرية الى جميع مديرى المدارس العربية يلزمهم فيها بان « يبذلوا كل جهد » لافشال الاضراب ويحملهم المسؤولية المباشرة عن فتح المدارس باى شكل من الاشكال في هذا اليوم .

ويلجا على حيدر الى اسلوب الارهاب المكشوف فيامر ، في رسالته، المديرين بان يبلغوا الوزارة ، عن طريق مفتشى المعارف ، عن « كل غياب بين صفوف المعلمين والعاملين» في هذا اليوم او عن اى حادث غير عادى فور وقوعه . ويفيد مراسلونا ان عددا من المديرين المترددين يحاولون تنفيذ اوامر حيدر ووزارته ويقومون بالضغط على المعلمين في مدارسهم ليتراجعوا عن طريق شعبهم الكفاحى واستخدام حقهم الطبيعى في الاحتجاج وعدم السكوت على الضيم، وكسر الاضراب . لكن هذه المحاولات تتكسر امام اصرار جماهير معلمينا الواعين واولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم على الكفاح من اجل حق ابنائنا في التعليم السليم والتطور الطبيعى في وطنهم .

بيان اللجنة القطرية

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل عقدت اجتماعا طارئا لها مساء السبت الاخير في كفر مندا . واصدرت ، في ختامه ، بيانا وزع بعشرات الوف

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

عموم السلطات المحلية تهدد !

تل ابيب ـ هدد رئيس مركز السلطات المحلية القطري ، بنحاس الون ، باللجوء الى « اجراءات كفاحية شديدة » في حالة استمرار وزارتي الداخلية والمالية في المماطلة في دفع المبالغ المستحقة للسلطات المحلية . وحدد موعد الاول من حزيران لتنفيذ تهديده .

طلابنا في يومهم ـ مشهد من جماهير الطلاب الذين حضروا مهرجان « يوم الطالب » القطري في الناصرة ، يوم اول امس الاحد (انظر الصفحة الاخيرة)

استقالة « اخر المتعقلين » في حكومة حيروت!

هآرتس : « حتى متى تتركون التعصب القومى الدينى يجرف الدولة » ؟

حيفا ـ لملقنا السياسى ـ واخيرا صفق وزير الحربية، عيزر وايزمان ، الباب وراءه وخرج من جلسة الحكومة يوم الاحد ، امس الاول ، بعد ان اعلن استقالته بكلام جارح في انتقاد حكومة بيغن التى نعتها بالفشل في جميع الميادين وبانها حكومة ميتة . صفق وايزمان الباب وراءه رافضا الاستماع الى ردود بيغن وزملائه الوزراء .

واثارت استقالة وايزمان ، التى كانت منتظرة منذ عدة اسابيع المزيد من القلق في اوساط « الصهيونية المتعقلة » . ووجد هذا القلق التعبير عنه في تصريحات عدد من اعضاء الكنيست ، من مثل عضو الكنيست شولاميت الونى التى قالت : ان خروج ديان ثم وايزمان ـ من الحكومة ـ وضع حدا لكل « تصرف متعقل » من تصرفات الحكومة ! واما النائب المعراخى ، يوسى سريد ، فقال : باستقالة وايزمان فقدت الحكومة كل صلة مع الواقع ..

وانشأت صحيفة « هارتس » افتتاحية من الموضوع ـ امس الخميس ٢٦ الجارى ـ اختتمتها بما يلى : « من واجب شركاء حركة حيروت ان يروا في استقالة عيزر وايزمان نذيرا. ووزراء الليبراليين والدمقراطيين ، الا يرون ـ الان ـ الى اين يقود بيغن الدولة ؟ وهل يراقب جميع قادة المفدال هذه التطورات الحبلى بالاخطار بدون اية ذرة من القلق ؟ ان الحكومة ، بالوجه الذى تظهر فيه الان ، تختلف كليا عن تلك الحكومة التى حظيت بثقة الكنيست سابقا ... ومن واجب تلك الزعامات والاحزاب ، التى تختلف عقائدها الصهيونية عن عقائد جوش ايمونيم ، ان تسأل نفسها : حتى متى تتركون التعصب القومى الدينى يجرف الدولة نحو الهاب الموصود ؟! » .

وكان عيزر وايزمن قد استفحل خلافه مع وزير المالية هورويتس ، الذى يطالب بتخفيض مصروفات وزارة الجيش بحوالى ١٠ بالمئة ، سعيا لرمى ورقة الطلاق في وجه بيغن . الا ان الملقين السياسيين الاسرائيليين يجمعون على ان الخلاف الرئيسى يعود الى عدم رضى وايزمان عن سياسة الحكومة المتطرفة بصدد المباحثات مع مصر . ويشيرون الى ان موشى ديان استقال ، قبل سبعة اشهر ، للسبب نفسه وانه ليس صدفة وقوع استقالة وايزمان في اليوم نفسه تقريبا ، ٢٦ ايار ، الذى حددته اتفاقيات كامب ديفيد موعدا نهائيا للاتفاق على « الادارة الذاتية » .

ويرى بعض الملقين ان وايزمان وقع في الشرك الذى نصب له والذى استهدف اخراجه من الحكومة . فان وزارة بيغن ، في اجتماعها يوم الاحد امس الاول وبعد ان خرج منها

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

مخطط طرد الشعب الفلسطيني

الجنرال يريف يدعم تحضير فلنر ✱ طوبى يستنفر الكنيست ✱

الكنيست ـ القدس ـ باقتراح مستعجل لجدول الابحاث طالب النائب توفيق طوبى عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة باجراء بحث حول مخطط طرد الفلسطينيين من وطنهم .

وكان النائب ماير فلنر السكرتير العام الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اتهم حكام اسرائيل باعداد مخطط لطرد الفلسطينيين من الضفة والقطاع ، وفيما بعد من اسرائيل ، في اثناء بحث الكنيست اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة في ١٢/٥/ الجاري .

وتلقى النذير ، الذى اطلقه الحزب الشيوعي وكتلة الجبهة في الكنيست،تاكيدا هاما من الجنرال المتقاعد اهرون يريف . وكان الجنرال يريف قد اثار الموضوع في محاضرة القاها يوم الخميس ٢٢/٥ في اطار يوم دراسي في معهد العلاقات الدولية التابع للجامعة العبرية في القدس . وفي مجرى محاضرته قال يريف « ان هنالك اراء تدعو لاستغلال حالة حرب من اجل طرد ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف عربي » . واضاف « ان هذه الاراء منتشرة وقد سمعت ، واكثر من ذلك فقد اعدت الوسائل لتنفيذها » (هآرتس ٢٣/٥) .

وفي شرح ضرورة التعجيل في بحث الموضوع ، قال النائب توفيق طوبي : « لا شك في ان هذا الاعلان الصادر عن عضو الكنيست يريف يستند الى حقائق مؤكدة .. ثم

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

طوبي عن استقالة وايزمان :

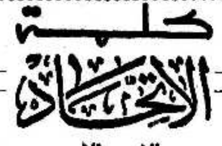
على الحكومة ان تستقيل فورا

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صرح عضو الكنيست توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بما يلى : « ان استقالة عيزر فايتسمان هي انعكاس للازمة العميقة التي تنتاب حكومة الليكود. وهذه الازمة تتعمق اكثر فاكثر بسبب افلاس سياسة الحكومة القائمة على ضم المناطق المحتلة وتوسيع رقعة الاستيطان الكولونيالي وتشديدسياسة القمع تجاه الجماهير العربية الفلسطينية .

ان حكومة الليكود ، التي تنفذ سياسة « غوش ايمونيم » ، تزيد من عزلة اسرائيل السياسية في المنطقة والعالم وتعمق الازمة الاقتصادية وتهدد المجتمع الاسرائيلي بالخطر .

ان حكومة بيغن تدفع بالدولة الى هوة الحرب والى فوضى اقتصادية واجتماعية وتزيد من اخطار صعود الفاشية .

ولذا فان بيغن وحكومته يجب ان تستقيل . ويجب ان تجري انتخابات فورية للكنيست ودون اي تأجيل ».



الان ، الان ، وقبل فوات الأوان !

لا نستطيع ، ولا يحق لنا ، ان نحبس في صدورنا قلقنا الشديد ازاء التدهور الخطير الحاصل في بلادنا . ولا نستطيع المرور ، بهدوء ، على « السر » الذى كشفه النائب المعراخى والجنرال في الاحتياط اهرون يريف ـ تقراونه في مكان اخر ـ عن « وجود آراء » ووجود « اجهزة » لتنفيذ هذه الاراء ، لطرد ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف عربي في لحظة مناسبة ـ مثل حرب ـ . ودعا اهرون يريف الى القيام بمبادرة تجاه الفلسطينيين « قبل فوات الاوان » ..

نحن ، ايضا ، نقول : « قبل فوات الاوان » ! ولكن ، اية جريمة بشعة ـ في نهاية القرن العشرين ـ اضطرت هذا الجنرال في الاحتياط الى استعمال تعبير « قبل فوات الاوان » ؟ اية طريق ، تمضى فيها حكومة بيغن وشارون ، اضطرت ٢٥٠ شخصية صهيونية « متعقلة » الى اصدار ندائها المشهور معلنة فيه ان « طريقنا يختلف عن طريقهم »» اى عن طريق حكومة بيغن وغوش ايمونيم ؟ هل ستنتهى استقالة عيزر وايزمان من الحكومة الى مجرد « غسل اليدين من دم هذا الصديق » ؟ ولا ينتظرون احد منا ان نكون اقل قلقا ، على الاقل ، من صحيفة « هآرتس » التي صرخت في افتتاحيتها امس الخميس ، « حتى متى تتركون التعصب القومى الدينى يجر الدولة الى الباب الموصود ؟!»

لم يعد الامر خافيا . ولم يكن خافيا علينا نحن في يوم من الايام . ان صمود الشعب العربي الفلسطيني في منافيه وفي المناطق المحتلة ، على الرغم من ١٣ عاما من « اليد الحديدية » وعلى الرغم من خيانة الرجعية العربية ممثلة بانور السادات وعلى الرغم من الدعم الامبريالي الامريكى الشامل للمعتدين الاسرائيليين ولاعوانهم الرجعيين الخونة في مصر وفي غيرها من البلدان العربية ، ان هذا الصمود قد اضاع صواب اشد الاوساط الصهيونية تعصبا ، عنصريا وعدوانيا ـ هذه الاوساط التي تشدد من سيطرتها على اجهزة الحكم في اسرائيل منذ وصول مناحيم بيغن الى الحكم . ليس في مقدور هذه الاوساط ، بسبب طبيعتها وارتباطاتها الدولية بفلاة الامبرياليين والحرب الباردة ، ان تجابه فشلها السياسى (والاقتصادى ايضا الا بالمزيد من الوقوع في المستنقع نفسه . ان هذه الاوساط الحاكمة تقتفى ، بشكل جنونى ، نهاية شمشوم الجبار : « على وعلى اعدائى ، يا رب » !

وتخلق ، بهذه النهاية الجنونية ، جوا خانقا في اسرائيل لا يمكن الاستمرار في احتماله طويلا . ومن الطبيعى ان تبدا الجماهير العربية نفسها بالشعور بهذا الاختناق . ولكنه شعور عام يشمل ، ويجب ان يشمل ، جميع القوى الصحية في اسرائيل « قبل فوات الاوان »..

ان « التعصب القومى الدينى » ، الذى تحدثت عنه هآرتس ، يجابهنا في كل يوم وفي كل مكان ، ويذكرنا في كل

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

(« الاتحاد »)

الفاشية لن تمر ـ لن تمر !

بعد غد ، الخميس ، مظاهرات واضرابات جلوس في الجامعات

✱ « اليد الحديدية » تعتدى على متظاهرين وطلاب في عكا واللد ! ✱

حيفا ـ لمراسلينا المحليين ـ قرر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد وحركة « كامبوس » التقدمية تنظيم مظاهرات واضرابات جلوس ، يوم الخميس القادم اى بعد غد ، احتجاجا على الاجراءات التعسفية والعنصرية التى تقوم بها ادارات الجامعات وعلى تسيب قطعان الفاشية في الجامعات . ان الطلاب العرب والتقدميين اليهود يعززون وحدة صفوفهم وراء الشعار الملتهب : الفاشية لن تمر !

نطرد الطلاب العرب من الجامعات مستمر . وفي هذا الاسبوع قامت سلطات الجامعة العبرية في القدس بطرد اعضاء من لجنة الطلاب العرب في الجامعة . وهم سليم خميس وخالد كيوان وناصر سمارة . وذلك بحجة تنظيم اضراب جلوس تضامنا مع الطالبين شحده بن برى وثابت ابو راس اللذين فصلا من جامعة بئر السبع بسبب قيامهما بالاشتراك في مظاهرة تضامنية مع نضال شعبهما الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وكانت حجة ادارة الجامعة ان اضراب الجلوس ـ في الجامعة العبرية بالقدس ـ غير قانونى وهى تعتمد بذلك على التنظيم الداخلى الذى اعدته « اللجنة الدائمة » في الجامعة.

ويذكر ان ادارة الجامعة كانت طردت في السنة الماضية ، حسب هذا التنظيم ، الطالبين عزمى بشارة وناظم بدر . لكنهما توجها في حينه الى المحكمة المركزية في القدس فالغت هذه قرار الطرد وحولت القضية الى لجنة تحكيم للبت فيها .

ومن جهة اخرى تواصل الشرطة تحقيقاتها الاستفزازية مع طلاب الجامعة فاستدعت مؤخرا عشرة طلاب من قادة الحركة الطلابية واعلنت عن نيتها استدعاء اخرين .

« اليد الحديدية » في اسرائيل !

هذا ويبدو ان السلطة ، التى تميد الارض تحت اقدامها ، قد قررت تصعيد « اليد الحديدية » في داخل اسرائيل نفسها ـ ضد العرب (بالطبع !) . فقد لوحظ في الايام الاخيرة ، تكثيف واضح في دوريات البوليس في مختلف القرى العربية في اسرائيل .

وفي عكا قامت قوات البوليس ، يوم السبت الماضى ، باعتقال ثمانية رجال شاركوا في تظاهرة رفع شعارات احتجاجية على اجراءات القمع ، هذا السبت في المدينة وهم : محمود ابو شنب ، عضو بلدية عكا ، واحمد ابو شنب ، عضو مجلس عمال عكا ، وانطون شلحت ، المحرر في « الاتحاد » ، وربيع الادلبى وعزيز حبيشي ومحمدفحيلي وعادل حبيشي وصبرى ادلبى .

وكان المتظاهرون رفعوا شعارات تندد بجرائم الاحتلال وتدعو الى السلام العادل مع الشعب الفلسطينى وقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وشعارات ضد مظاهر الفاشية وضد الاستيطان الكولونيالى. وبعد انتهاء المظاهرة سار المتظاهرون حتى الفنار وحينئذ اعتزموا التفرق

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

تحيات شيوعية لمؤتمر « فتح »

دمشق ـ مدد المؤتمر الرابع لحركة التحرير الفلسطيني (فتح) اعماله ليومين آخرين ليتمكن اعضاء المؤتمر من مناقشة القضايا الهامة المطروحة امامهم .

وتلقى المؤتمر برقيتي تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ومن قيادة التنظيم الشيوعي الفلسطيني . هذا وكان المؤتمر الرابع قد بدا اعماله في العاصمة السورية يوم الخميس الماضي واستمع الى بيان من ياسر عرفات وفاروق القدومي وغيرهما من قادة الحركة .

تفاقم العدوان على لبنان

بيروت ـ قدمت الحكومة اللبنانية امس الاثنين شكوى لمجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية في الجنوب وتهديدها لاستقلال لبنان وسيادته . وذلك بعد ان صعدت القوات الاسرائيلية امس الاول ، الاحد ، قصفها المدفعي للجنوب في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات والزوارق الحربية الاسرائيلية خرق الاجواء والمياه اللبنانية .

هذا وحذرت مصادر في القوات اللبنانية الوطنية والفلسطينية المشتركة من اخطار قيام اسرائيل باعتداء واسع على الجنوب اللبناني على غرار الاعتداء الذي نفذته في اذار ١٩٧٩ .

العنصريون يعتدون على انغولا

لواندا ـ اعلنت حكومة انغولا الشعبية امس الاول ، الاحد ، ان قوات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية شنت يوم الاربعاء الماضي عدوانا همجيا وحشيا على اراضيها ذهب ضحيته اكثر من مئتي مواطن انغولي . وقال البيان الرسمي ان النظام العنصري ينفذ هذا العدوان الثاني من نوعه في شهر ايار الجاري عبر اراضي ناميبيا . ويركز هذا النظام اعتداءاته الوحشية على المزارع التعاونية وعلى الفلاحين .

اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى يندد بالاحتلال

بودابست ـ اصدر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي نداء الى شباب العالم جاء فيه :

« اننا نتابع الاجراءات الوحشية التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي في المناطق المحتلة وخاصة ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي » .

واهاب الاتحاد بشباب العالم ان يندد بهذه الاعمال في الانسانية التي تبلغ الدرجة القصوى ضد الشعب الفلسطيني . وان ينظم حملة تضامن مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقوقه القومية المشروعة .

هذا وارسل اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي برقية الى الامين العام للامم المتحدة بهذا المضمون .

ومن فنلندة

هلسنكي ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ ابرقت جمعية الصداقة الفنلندية العربيه ، في الاسبوع الماضي ، الى رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن محتجة ، بشدة ، على تصاعد القمع في المناطق المحتلة وتطالبه بارجاع المبعدين الثلاثة وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

السادات عاريا ..

✱ يقدم ارض مصر قواعد للعدوان الامريكى ✱

واشنطن ـ خطوة اخرى جديدة على طريق التفريط التام بسيادة مصر واستقلالها الوطني اقدم عليها السادات باعلانه انه على استعداد لمنح القوات الامريكية مطارات عسكرية خاصة بطائرات ف ـ ١٥ ومخازن للاسلحة والمعدات العسكرية المحكمة على الاراضي المصرية اسوة بالصومال وكينيا وعمان قابوس .

ودلل السادات على « بضاعته » هذه في حديث نشرته الصحيفتان الامريكيتان « واشنطن بوست » و « نيوز ويك » امس الاثنين . وقال السادات ان هذا الترتيب يمنح القوات الامريكية ظروفا افضل للتدخل في الشرق الاوسط في حالة تفجر الوضع فيه وان هذا الترتيب يعطي امريكا امكانية توجيه الضربة القاسية الى ايران « لتحرير » الرهائن الامريكيين . واضاف : ان الادارة الامريكية تبحث الان في اقتراحاته هذه التي « توجد استراتيجية جديدة لسياسة جديدة في المنطقة امام اتساع النفوذ السوفييتي » !

واعترف السادات ان القوات الامريكية ، التي نفذت المغامرة العسكرية في ايران ، في نيسان الماضي ، انطلقت من قاعدة قنا في صعيد مصر .

وردا على سؤال عن عدم خوفه من مواجهة مصير كمصير الشاه ، اجاب السادات ـ « ابدا .. ابدا .. لا وجه للمقارنة .. فانا .. اقصد ان ٩٩،٩٩٪ من شعبي تؤيدني .. » !

في يوم تحرر افريقيا : المطالبة بطرد السادات

طرابلس ـ دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، في كلمة القاها امس الاول لمناسبة الذكرى ال ١٧ ليوم تحرر افريقيا ، الدول الافريقية وحركات التحرر الوطني فيها الى طرد نظام السادات من منظمة الوحدة الافريقية . وقال القذافي ، في كلمته التي القاها في احتفال عقد في طرابلس ، ان السادات يتآمر الان على مبادىء منظمة الوحدة الافريقية وعلى حرية الشعوب الافريقية وذلك بتحالفه مع الامبريالية الامريكية والصهيونية .

« اليد الحديدية » تمتد الى غزة!

القدس ـ لمراسلنا ـ امعانا في تنفيذ سياسة « اليد الحديدية » وبسطها على كل المناطق الفلسطينية المحتلة ، اصدر الحاكم العسكرى في قطاع غزة المحتل امرا يمنع بموجبه عن اية منظمة او جمعية شعبية القيام باى نشاط سياسي . وجاء في الامر العسكري ان كل جهة ترغب في تنظيم اجتماع لهدف سياسى عليها ان تطلب تصريحا من الحاكم العسكرى بذلك .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ان هذا الامر العسكرى صدر ضد جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص .

ومنذ امس الاول ، وسلطات الاحتلال تقوم ، في ظل حظر التجول المفروض على مخيم جباليا ، بعملية تمشيط واسعة مصحوبة بحملة اعتقالات كبيرة بحثا عن انسان القى بقنبلة مولوتوف على دورية عسكرية احتلالية .

اما في مدينة نابلس ، وتحت جنح ظلام ليلة امس ، فقد قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بمحاصرة بيوت عائلة حسن المصرى ـ ١٠ انفار ـ وعائلة صالح سلامة ـ ٧ انفار ـ وعائلة زهي حجازى ـ ١٠ انفار ـ وباخراج افرادها الى الشارع ثم اغلقت نوافذ وابواب البيوت المذكورة بالاسمنت المسلح بحجة ان ابناء هذه العائلات قذفوا الدوريات العسكرية الاسرائيلية بقنابل المولوتوف في الايام الاخيرة .

وقد نصب ابناء العائلات المذكورة خياما يلوون اليها امام بيوتهم المغلقة.

واعترفت سلطات الاحتلال انها نفذت عملها الوحشي هذا ، الذى يدينه ويرفضه القانون والعرف الدوليان ، تحت جنح الظلام تحسبا من قيام مظاهرات استنكار في المدينة. ووكل افراد العائلات المذكورة المحامية فيليتسيا لانغر ، التى ستتخذ بدورها الاجراءات القانونية المطلوبة لاعادة فتح هذه البيوت .

وتوافدت امس ، الاثنين ، وفود مدينة نابلس الصامدة وعلى راسها رئيس البلدية بسام الشكعة الى العائلات الثلاث . واعلنت هذه الوفود الساخطة على فعلة الاحتلال الشنعاء تضامنها مع العائلات الثلاث واستنكارها لممارسات الاحتلال القمعية . كذلك قام ممثلو وكالات الانباء العالمية بزيارة المكان لوصف هذه الفعلة التى يستنكرها كل انسان ذي ضمير .

✱ اعتقالات في نابلس واعتصام في الخليل ✱

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنين انها اعتقلت مجموعة من الفتيان هم صلاح على موسى ـ ١٠ سنوات ـ وامين الرفاعي ـ ٩ سنوات ـ وجواد جمال ساق الله ـ ١٤ سنة ـ ومحمود كامل الحسن ـ ١٤ سنة ـ ومحمد ابراهيم خليل مخزوفة ـ ١٥ سنة ـ وعبد الله اسعد صباح ـ ١٥ سنة ـ وخالد محمد نصر ـ ١٤ سنة ـ ، واولياء امورهم منذ يوم السبت الماضى وذلك بتهمة قذف دوريات الجيش بالزجاجات الفارغة على الرغم من ان سلطات الاحتلال اغلقت المكان بحاجز .

هذا وقامت سلطات الاحتلال امس، الاثنين ، باغلاق المحال التجارية العائدة لكل من على موسى وجمال ساق الله وكامل الحسن وابراهيم خليل مخزوفة واسعد صباح بالشمع الاحمر . الامر الذى اثار الاحتجاج لدى الاهالى .

اعتصام في الخليل

واعتصم اصحاب البيوت والحوانيت التى نسفتها سلطات الاحتلال في اوائل ايار الجارى في الخليل ، امس الاول في مكاتب الصليب الاحمر في المدينة . وعرض اصحاب البيوت والحوانيت على ممثلى الصليب الاحمر الدولى تفاصيل عملية نسف البيوت والحوانيت الوحشية .

واعلن المعتصمون ، في بيان اصدروه ، استنكارهم لهدم سلطات الاحتلال للمبانى الثلاثة المواجهة لبناية « الدبوية » في الخليل على ما فيها من بضائع واثاث . وجاء في البيان : ان سلطات الاحتلال امرتهم باخلاء المساكن والحوانيت . ولم

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

في الولايات المتحدة

المبعدون على رأس مظاهرة الوف !

نيويورك : تحت الاعلام الفلسطينية، وبهتافات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تصدر القيادة المبعدون الثلاثة مظاهرة انتظم فيها الوف الفلسطينيين والامريكيين الدمقراطيين في عاصمة ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة ، يوم الاحد الماضي ، احتجاجا على القمع الاسرائيلي الوحشي في المناطق المحتلة وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في نضاله التحرري العادل .

تعددت الملامح ، والفاشية واحدة !

بقلم : سميح القاسم

في التاسع من ايار كل عـام ، تحتفل البشرية التقدمية بيوم النصر على النازية مسجلة بذلك عظمة الاجهاز على هذا الوحش الفظيع واطرافه كالفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية . وفي التاسع من ايار هذا العام ، احتفلنا بالذكرى الخامسة والثلاثين لنقطة التحول التاريخي تلك ، التي اعقبها نشوء المنظومة الاشتراكية وتصاعد حركات التحرر الوطني والاجتماعي على سطح الكرة الارضية ، وانتقال مركز الثقل الدولي الى ميدان العدل الاجتماعي ، بابسط تعبير !

بيد اننا مطالبون اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، بالتريث عند هذه الذكرى ، لاجراء جرد حساب لما حصل ولما هو حاصل ، طارحين على انفسنا تساؤل العارف : هل يجوز لنا الاطمئنان الى ان الفاشية سحقت مرة والى الابد ؟!

ان عقارب القلق تدب دبيبا مفزعا في تضاعيف الاجابة ، فرغم الضربة القاصمة التي تلقتها الفاشية ، ورغم تضاؤل امكانات تفشيها ، تبعا للتحول الهام في ميزان القوى لصالح السلام والاشتراكية ، رغم كل ذلك فان نبتتها السام لم يفقد نهائيا التربة الصالحة لنموه .

فالفاشية من افرازات النظام الطبقي الراسمالي في مرحلته الامبريالية ، وهي احدى ادوات هذا النظام للحفاظ على مواقعه لا سيما في غمرة ازماته الحادة والعلنية .

وتقوم الفاشية على التعصب القومي الاعمى والعداء للديمقراطية ، وتمارس القمع العسكري ضد مساعي التقدم الاجتماعي والسياسي ، وتقدم على سحق الحقوق المدنية وتركيز السلطة الكاملة ، في مجالات الحياة كافة ، في ايدي اقلية متعصبة تروج للتعالي العرقي وتضع الدولة فوق الانسان وتعمل على انشاء نظام حكم اوتوقراطي يتزعمه دكتاتور يتمتع بسلطات غير محدودة ، وتتميز الفاشية باستخفاف مطلق بالجماهير .. ويتندر الاسبانيون اليوم بنكتة ذات دلالة ، عن ايام الجنراليزمو فرانكو ، فيروون ان احد مساعدي فرانكو دخل عليه وهو مسجى على فراش الموت وقال له بفم مرتجف مبلل بالدموع : يا سيدي ! ها هي الجماهير قد جاءت لتودعك افرد عليه فرانكو : جاءت لتودعني ؟ والى اين ستسافر هذه الجماهير ؟؟

استشرت الفاشية في اوروبا في اعقاب الحرب الكونية الاولى ، بين عامي ١٩١٩ و ١٩٤٥ ، وهي تطل براسها القبيح ، اليوم ، في اكثر من ستين بلدا راسماليا ، بيد انها تجابه بمقاومة جادة من الشيوعيين والديمقراطيين الذين يدركون اخطارها ، بالتجربة القاسية ، ومن هنا كان تاكيد الاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا على ضرورة متابعة الكفاح ضد الفاشية ، الامر الذي برز في مؤتمر هذه الاحزاب في برلين ، في حزيران ١٩٧٦ ، والذي ورد في قراراته : « من اجل تثبيت الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، من اجل الحفاظ على السلم ، ومن اجل الابقاء على العلاقات الدولية قائمة على الثقة المتبادلة والتعاون الودي ، من الضروري العمل على استئصال الفاشية ومنع ولادتها المجددة بشكل صريح او بشكل مموه ، ومن الضروري ان يجري النضال ضد خلق التنظيمات الارهابية والمجموعات الفاشية والفاشية الجديدة ، والتصدي لنشاطاتها ، وضد الدعاية والنشاطات العنصرية التي تستهدف تقسيم الطبقة العاملة والقوى التقدمية الاخرى » (النداء — ٦ نيسان ١٩٨٠) .



* تعددت الملامح .. والاحتلال واحد !!

في الحديث عن « مجموعات فاشية » .. و « فاشية جديدة » اشارة الى تعدد اشكال ظهور الفاشية وتعدد ملامحها ، ذلك انها لا تكرر نفسها حرفيا ، بل تتكيف مع المراحل وتتطور وفقا لموازين القوى في القطر المعني وعلى الصعيد الدولي .. الا انها تلتقي في سمات مشتركة قوامها الشوفينية والعداء الهستيري للاتحاد السوفييتي وللحركة الشيوعية جملة وتفصيلا ، واللجوء الى الديماغوجية المثقلة بالغيبيات الدينية والفلسفية المثالية ، لطمس حقيقة اهدافها ولصرف الانظار عن احتمالاتها الحاسمة . وتعمد الفاشية الى تضليل الجماهير وتخديرها بالاوهام الرفاهية ، لاسكات صيحات الالم الطبقي وتحويلها الى صيحات حرب وعداء دموي للشيوعيين وللاقليات القومية ، ومثلا لا حصرا ، نلاحظ كيف « احسنت » الراسمالية الالمانية استخدام المسخ ادولف هتلر و « فلسفته » القائمة على « تفوق العرق الآري » و « المانيا فوق الجميع » وضرورة التوسع الاقليمي للحصول على « المجال الحيوي — ليبنسراوم » وطمس وجه العدو الحقيقي للشعب الالماني المتمثل في راسماليته الدموية واختلاق « العدو السامي » وطرح شعار « تنظيف » المانيا من اليهود (يودن رين) .

ما دام النظام الراسمالي العالمي قائما فان الفاشية تظل قابلة للنماء ، وما دامت الصهيونية ، ايديولوجية البورجوازية اليهودية الكبيرة ، الملتحمة عضويا بالنظام الراسمالي العالمي ، وبقاعدته ، المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية ، فان الفاشية لا تعود غريبة على روح المؤسسة الحاكمة في بلادنا وتشكيلاتها الرسمية وشبه الرسمية .

ويقينا ان موجة الاحتلال التوسعي في حزيران ١٩٦٧ ، هيأت التربة المناسبة جدا لصعود الفاشية في اسرائيل .

لقد حذر حزبنا ، وطالما حذر ، ولكم يحذر اليوم من جنون النار التي اكلت ما وجدته ثم ها هي ذي تشتعل في اذيال مشعليها وتنذر بانها آكلة نفسها اذا استمر الحال على هذا المنوال !

ان ما جرى ويجري في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان وفي قلب لبنان ، وما جرى ويجري في جامعات اسرائيل وفي مستعمرات اسرائيل مثل « قريات اربع » و « نفي يعقوب » ، وما جرى ويجري في دير ياسين وكفر قاسم ويوم الارض وهلمجرا ، كل ذلك يستنفر ادق عوامل اليقظة ويستدعي التسلح بكل ما في ترسانة الكفاح الجماهيري لمواجهة الخطر الداهم ، الداهم فعلا .

لا مبرر للفزع ، فميزان القوى نصب اعيننا ، والتجربة التاريخية نصب اعيننا ، وروح العصر ملء ارواحنا .. لا مبرر للفزع ، الا اننا نقرا المكتوب من عنوانه ، نقرا مكتوب الفاشية من عنوان التنظيمات والحركات والتيارات المتفاقمة بدءا بمنظمة « الدوف » (ديكوي بوغديم — قمع الخونة) التي نشأت مع نشأة الاحتلال ، وانتهاء — ارجو — بمنظمة « كاخ » (هكذا !) التي يتزعمها الرابي المدلل كهانا .

وما دام رئيس وزراء اسرائيل يجد الجراة الكافية ليعلن بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح ان « سنقطع دابرهم » ، فان اية محاولة لتصوير هذه الحركات الفاشية وكأنها مجرد ظواهر هامشية ، تصبح محاولة شديدة الخطورة .

لقد بلغت التحولات الفاشية في اسرائيل احدى ذراها في قضية مخزن الاسلحة الذي تم اكتشافه « صدفة » على سطح المعهد « الديني » اليهودي في القدس العربية المحتلة . فما زالت اجهزة الاعلام الاسرائيلية « تتواضع » في كشف ملابسات هذه الفضيحة الدموية ، وتكتفي بالاشارة ، المقتضبة ، الى ان الجنديين المتهمين بهذه القضية لا يتعاونان مع المحققين ولا يعترفان بوجود شركاء لهما . وبالمقابل ، حظي امر التوقيف الاداري لمدة ستة اشهر ضد الرابي الدموي كهانا باهتمام لم تثره مئات الاوامر المماثلة ، والاشد قسوة ، التي صدرت ضد مئات من العرب . ويتبلور الاهتمام حول الجانب القانوني ، اساسا ، وبشكل مثير للقلق والغضب معا . ففي « هآرتس » (٢٢ — ٥) كتب الدكتور باروخ براخا ، معقب الصحيفة لشؤون القانون والقضاء ، « ان تصديق رئيس المحكمة المركزية في القدس على امر التوقيف لا يعني ادانة المعتقلين بارتكاب اية مخالفة » . وتسجيل مثل هذه الحقيقة المعروفة ، الى جانب حملات التعاطف مع الموقوفين والتحذير من « الخطر » الذي يتهددهما في حالة احتجازهما مع سجناء فلسطينيين ، كل ذلك كفيل باثارة القلق من الموقف الرسمي والاعلامي من هذه الفضيحة الدموية . ولا نسمح لانفسنا بان يغيب عن بالنا ، ولو للحظة ، ان « الصدام » بين السلطة وبين الرابي كهانا ليس صداما استراتيجيا بل هو مجرد تقاطع تكتيكي ، فالسلطة عازمة على تنفيذ « البرنامج » باساليبها هي وبالتنسيق مع « البرنامج » الكامب ديفيدي ، بينما يؤثر الارهابي كهانا اداته الخاصة واسلوبه المباشر . ومن هنا نخلص الى الاستنتاج التالي : تتفاوت الفاشية ، شكلا ، تبعا لموقعها ، في السلطة ، او خارجها ..

يوم الاثنين ١٢—٥—١٩٨٠ ، امام الكنيست والرأي العام العالمي ، حذرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، من خلال النائب مائير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من مخطط اعده حكام اسرائيل ، يستهدف طرد الفلسطينيين من الضفة والقطاع ، وفيما بعد ، من اسرائيل .. و « استهجن » الكثيرون الحديث عن مثل هذا المخطط ، واستبعدوه كما استبعد اضرابهم ذات يوم حدوث ما حدث فعلا في مكان ما من القارة الاوروبية !

بعد تحذير فلنر بعشرة ايام فقط .. وفي ٥/٢٢ تحديدا ، تكلم الجنرال المتقاعد اهرون بريف في الجامعة العبرية في القدس ، فاشار الى وجود « آراء » تدعو للاستفادة من حالة حرب ، لطرد ٧٠٠ الف — ٨٠٠ الف عربي . قال الجنرال بريف « ان هذه الآراء منتشرة ، سمعنا كلاما عن هذا الامر ، واكثر من ذلك فقد اعدت له الادوات » .. (« هآرتس » ٢٣—٥—٨٠) .

ان النظام الفاشي لا يتهددنا نحن الفلسطينيين فحسب ، بل يتعدانا الى الجماهير اليهودية نفسها ، وتدرك العناصر اليهودية الاسرائيلية التقدمية والمتنورة هذه الحقيقة ، وينعكس ادراكها هذا في صيحات الاحتجاج والتحذير المنطلقة هنا وهناك ويوما بعد يوم ..

تعددت الملامح .. والفاشية واحدة .. والكأس التي يتجرعها الفلسطيني لن تمر بالاسرائيلي مر الكرام ، والنار — مرة اخرى — تأكل نفسها ، ان لم تجد ما تأكله .. لذا ، جزما ولزاما ، يتحتم على قوى السلام والتقدم ان تعيد ترتيب صفوفها وان توثق خطوط المواجهة مع العدو المشترك ، بالاطار المشترك الخيّر فكرا وتنظيما وممارسة — الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة !

ومرة اخرى : لا مبرر للفزع .. فمن الصواب ان الملامح تتعدد وان الفاشية تظل واحدة ، لكن من عين الصواب ايضا ان الزمن ليس واحدا والتاريخ ليس جامدا ، وعام ١٩١٩ (*) ليس عام ١٩٤٥ (*) وهو ، بداهة ، ليس عام ١٩٨٠ ..

بداهة .. ولا باس ، فللضرورة احكامها !

(*) شكل بنيتو موسوليني الحزب الفاشي الايطالي عام ١٩١٩ .

(*) ١٩٤٥ — هزيمة النازية الالمانية .

«من المخجل ان تكون صهيونيا!»

استعرضت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية « زو هديرخ » في عددها الصادر في ٢٢ ايار ردود فعل بعض المحصنين كما اوردتها الصحف العبرية . وذكرت ان « معريب » في عددها الصادر في ١١ ايار نشرت مقالا بقلم شولاميت هرئيفن توصلت فيه الى النتيجة القائلة « لا يوجد احتلال متنور » وذلك بعد ان وصفت الموبقات التي تنفذها متعصبو « قريات اربع » في الضفة . « هناك من عليه ان يدفع الثمن » وقبل ان يدفع « الشبان والاطفال وآباؤهم والمشوهون في المؤسسات والذين هم باغلبيتهم الساحقة لا يريدون هذه الحرب ، التي يجلبونها لنا والذين لا يرون تبريرا لها في العالم » الثمن باجسادهم .

وتنتهي بدعائها : « ليات صاحب المشاعر وليطالبكم (اي متعصبي « غوش ايمونيم ») بدفع ثمن فوضاكم التي تجلبونها علينا .

اما عاموس كينان في « يديعوت احرونوت » ٩/ايار فيشدد في تحديداته « قال ملك اسرائيل واريئيل شمرون : ان دم اليهودي لن يذهب هدرا » . وهو ، اكثر من اي انسان اخر ، اهدر هذا الدم . ان القائد الذي يرسل رجاله الى الموت لتنفيذ مهمة مستحيلة وغير عادلة ولا ضرورة لها هو قائد اهدر دم رجاله » .

وايضا : « كان الدم اليهودي في الخليل مهدورا . اهدر الدم اليهودي في الخليل لقاء هدف لم يتوحد الشعب حوله . اهدر لخدمة حكومة ضعيفة لا تعرف ما تعمل ولا تعرف ماذا تريد واغلبية الشعب عافتها . اهدر الدم اليهودي في الخليل لتحقيق هدف مستحيل : التسلط والى الابد على شعب آخر . التسلط الى الابد على مليونين من غير اليهود وعلى اراضيهم وحريتهم ومستقبلهم » .

وكتب مندل كوهانسكي في « جروزلم بوست » ١١ ايار : « نحن موجودون الان في عمق اعماق التطور الدكتاتوري القمعي لحياتنا والذي بدا منذ ١٣ عاما ، وتصل المواجهة مع هذا التطور الان ومتسارعة الى حد مقلق . ان ما ظن انه مستحيل امس — يحدث اليوم : وما نخافه اليوم — يمكن ان يتحول الى امر عادي غدا . حين هاجم قبل اشهر معدودة مستوطنو بيت الجنود تزعزعت البلاد . (هل لاقى احد عقابه ؟!) واليوم ياتي الخبر عن اعتداء افراد قريات اربع على الجنود وقد نقل احدهم الى المستشفى ، ويلقى بهذا الخبر الى الصفحات الاخيرة من الصحف » .

« ووصلت الامور حدا ان الرابي كهانا ، رئيس تنظيم يدعو وينفذ علنا اعمال الاعتداءات الجسدية ، يظهر في التلفزيون الاسرائيلي وهو يدعو « ليس فقط العين بالعين ، بل عينان مقابل عين واحدة » .

« نحن ندفع ثمنا عاليا يدفعه المحتل ، ثمن اضعاف الاسس الاخلاقية لشعبه هو ، ثمن الجنود الذين عليهم ان ينفذوا اوامر يعترض على تنفيذها كل انسان عاقل » .

ويصل موندل كوهانسكي الى النتيجة القائلة : « ان الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية كافية لاثارة القلق لدى كل مواطن اسرائيلي يحافظ حتى الان على ادراكه بعد كل ما حدث وعلى ضوء ما يمكن ان يحدث في المستقبل القريب . لم يكن المستقبل ابدا مخيفا كما الان » .

وفي مقال شولاميت هارئيفن المذكور آنفا تقول الكاتبة : هناك قانون واحد لكل العالم وقانون آخر للمناطق : ففي كل العالم وايضا في حولون وبات يام اذا حطم شاب ابواب مدرسة فانه انسان مخالف للقانون يتم سجنه . اما اذا دخل هذا الشاب نفسه مسلحا الى مخيم لاجئين ليحطم كما يريد الابواب .. فان افعاله هذه تاخذ طابع القانونية ، او انهم لا ينجحون في العثور عليه . ان قرية كاملة تلقى العقاب حين يقذفون حجرا على سيارة .

« اننا نتمنى لانسان يحن الى مدينة ترتبط عواطفه بها ان يسكنها كما يريد . ولكن كيف ؟! هل كمحتل وكاستفزازي وكمؤمن من قبل وحدة جيش عليها ان تؤمنه وتضمنه وفق الاوامر ، وكفاحص للسلاح بان يطلق زخات طويلة منه في الليل محاطا بنظرات الكراهية ، وكانسان يامل بحظر تجول ابدي ؟! ام كمواطن جاء لشراء بيت وقطعة ارض يجلس ويتحدث بهدوء مع جيرانه — اصدقائه ، لا يطرد احدهم الآخر ولا يستفز احدهم الآخر ولا يتسلط احدهم على الآخر ؟!

الصمت الصمت — لا نقاش . ولا همسة عصافير . الهدوء .. انهم هنا يشعرون . وسيخف الجيش حالا .. بدمه وعرقه ..

« اذا كانت هذه هي الصهيونية فمن المخجل ان تكون صهيونيا » .

وكتب يهونتان غيفن في ملحق « معريب » الاسبوعي ١٦—٥—١٩٨٠ في زاويته « الجهة الرابعة للعملة » :

هل سمعتم في الاذاعة تصريحات الحاكم : « ستكون سياستنا « من يعمل خيرا خيرا ير ، ومن يعمل شرا شرا ير » . وباسم اذرعة الامن ياخذ الحاكم العسكري لنفسه وظيفة الرب . الرب الذي يعاقب الخاطئين والذي ينعم على المتعاونين ليس ربي . وتوراة الحكم العسكري ليست بتوراتي . ان فحوى ومضمون هذه الدولة منذ عام ١٩٦٧ يتلخص تقريبا بالسؤال : « كيف نتسلط على شعب آخر دون ان يرى العالم ذلك ؟ » وطوال الوقت الذي نتسلط فيه على شعب آخر سنعيش في بلاد هذا هو مضمونها الاساسي .

يقولون « ادارة ذاتية » والى ما هنالك من الكلمات الحمائمية ولكن النحوى لا تتغير . وعلينا ان نقرر ومن الافضل دقيقة واحدة قبل فوات الاوان . لان الزمن فعلا يعمل ضدنا . وامامنا امكانيتان فقط : اما ان نعيش مع الفلسطينيين واما ان نموت معهم . لان حربا بين اثنين صادقين لا تجلب ابدا النصر لاي منهما . في حرب كهذه اما ان ينتصر الجميع واما ان يخسر الجميع . ان العيش مع الفلسطينيين يعني الاعتراف بحقهم في تقرير مصيرهم وفي الوطن الخاص بهم الى جانب دولة اسرائيل . وان نموت مع الفلسطينيين يعني ان ننضم حالا الى « غوش ايمونيم » وان نبدأ الحرب » ..

حول تقرير مراقب الدولة

رغم امتناعه عن معالجة القضايا الجوهرية يشكل ادانة صارخة للنظام

اعداد : سميح صباغ

في اواسط الشهر الجاري قدم مراقب الدولة الى الكنيست تقريرا شمل ١٠٨٠ صفحة ، تضمن كشفا عينيا عن مختلف اعمال الاجهزة الحكومية ومدى الاهمال والفساد المتعمق فيهما .

ان نظرة عامة الى التقرير توضح عمق الهوة التي يؤول اليها الحكم باجهزته من تبذير وفساد وفوضى عارمة في مختلف مجالات الحياة وفي مختلف المكاتب الحكومية وزيادة ارتباط هذا الحكم باصحاب رؤوس الاموال والتسهيل لهم في الثراء وانتشار المحسوبية ، وعدم الرقابة على الاسعار .

وقد ركز مراقب الدولة في تقريره على الوضع الاقتصادي المتدهور وميزانية وزارة الحربية التي تلتهم ثلثي ميزانية الدولة . وجاء فيه ان وزارة الحربية تقوم بشراء عتاد عسكري دون حاجة اليه وتنعدم فيها الرقابة على الذخيرة العسكرية التي تتسرب من مخازنها الى ايد غير مسؤولة والى اماكن « مجهولة » . هذا الامر الذي يترك اثره السلبي على اقتصاد البلاد وحياة الجماهير عامة .

واشار مراقب الدولة في تقريره الى العجز المستمر في تمويل القطاع العام وفقدان العملة الصعبة في الميزانية الجارية للدولة والى النمو السريع في ديون الدولة بالعملة الصعبة ، فخلال الاشهر التسعة الماضية زادت ديون اسرائيل بمليار دولار ، ومثل هذا الدين يعني دينا بمقدار دولار (٦) ليرة) على كل فرد ، يوميا .

وكشف التقرير عن انعدام الاهتمام بالممتلكات العسكرية . ففي فحص اجراه مراقب الدولة على وحدة جنود البحرية تبين ان هنالك ميلا لشراء عتاد زائد عن الحاجة وقد لا تكون حاجة لاستعماله . ففي كانون ثاني ١٩٧٩ تم شراء عتاد عسكري بقيمة ١٩٠ الف دولار . وبعد الفحص تبين ان ٩ قطع من مجموع الـ ١٢ قطعة لم تستخدم في السنوات الثلاث الاخيرة . كما تم شراء ذخائر عسكرية تكفي احتياطا لمدة ٨ سنوات قادمة .

هذا وكانت الصحف نشرت قبل ثلاث سنوات تقريرا لاحد ضباط الجيش شكا فيه من ان التوصية على هذا الشراء انما هي فقط من اجل منع اجراء تقليص في الميزانية المخصصة .

وكشف التقرير كذلك عن وجود عتاد عسكري معطل قدر ثمنه بـ ٢٠ مليون ليرة . وبعد اجراء الفحص في قسم الجيش الاحتياطي كشف التقرير عن فقدان ممتلكات عديدة يقدر ثمنها بـ ١٨ مليون ليرة . وتعرض التقرير الى سوء وضع النظافة وانتشار بعض الامراض في صفوف الجيش .

ويقول مراقب الدولة ان مصاريف وزارة الحربية زادت في السنة الماضية عن الميزانية المقررة بقيمة ٧٢٦ مليون ليرة .

كما يكشف التقرير عن انه ازداد بنسبة كبيرة عدد المستخدمين الدائمين في الجيش ، وزادت اجرة العاملين في الجيش دون غيرهم ، في ظروف البطالة والتضخم المالي المتفاقمين مما يعزز الميل الى العمل في الجيش . ويشير التقرير الى ان تجار الاسلحة والمقاولين المرتبطين بوزارة الحربية حققوا ارباحا طائلة في الماضي ولا تزال وزارة الحربية تمنحهم ، اليوم ، التسهيلات لجني الارباح الطائلة .

« الدوريات الخضراء »

يقول التقرير عن « الدوريات الخضراء » ، انها اداة في خدمة وزارة الزراعة والداخلية . وهذه الدوريات المعروفة بممارساتها ضد المواطنين العرب والتي تلاقي احتجاجا شعبيا واسعا ، « نصف العاملين فيها كانوا ذوي بطاقات « شرطي خاص » ولكن الشرطة لم تقم باية رقابة جدية على هؤلاء » .

وقد جاء في تقرير مراقب الدولة ان في ملفات الدوريات الخضراء (التي تتضمن قرارات بتنفيذ الاجلاء والهدم) لم تكن هناك مستندات تدل على التبرير القانوني لتلك الاعمال . منذ تشرين ثاني ١٩٧٧ استخدمت « الدوريات الخضراء » لتنفيذ اعمال الاجلاء والهدم حسب توجيهات منطقة الجنوب لوزارة الداخلية .

لكنها اخذت على عاتقها ايضا مهمات لم يطلبها منها القانون .

كما اظهر التقرير المطبات العديدة في الاشراف على استخدام معنيين لمواد متفجرة لاغراض البناء والمحاجر وامكانية وصولها الى ايد غير امينة .

اين تذهب اموال الاسكان ؟

ويكشف التقرير عن ان وزارة الاسكان خصصت في ميزانية العام ١٩٧٨ مبلغ ٣٠ مليون ليرة لبناء وحدات سكنية . لكن هذا المبلغ استغل فاعطي لمستثمرين لبناء ٦٧ دارا جديدة ولاتمام ٦٠ اخرى لمجموعات سكانية مختارة . وزيادة على ذلك فقد منح هؤلاء تخفيضات ، قبل ذلك ، في الضريبة . كما منح بعض المستثمرين مساعدة لشراء ١٧٦ بناية بنيت باموال الوزارة ولم يتم اسكانها .

ونحن نعرف ان هذا غيض من فيض يذهب لبناء المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة .

*

والتدليل على تحكم اصحاب رؤوس المال الكبير في حياة البلاد وعدم الرقابة على الاسعار فان فحصا اجراه مراقب الدولة في العام الاخير على اسعار الدور يكشف عن ارتفاع اسعار الدور بنسبة ٢١١٪ في الوقت الذي لم تزد فيه نفقات البناء عن ٩٢٫٦٪

*

ويكشف التقرير كذلك عن مدى الاهمال في المحافظة على سرية الانتخابات للبلديات .

ويكشف ايضا ان هنالك شكاوى عديدة من السجناء لاعتداء السجانين عليهم .

والدلالة على فساد اجهزة هذا النظام يكشف التقرير عن ان ملفات كثيرة في الشرطة تغلق خلال يوم واحد ، الامر الذي يعني طمس شكاوى المظلومين .

ويكشف التقرير عن ان الشرطة لا تقاضي دائما اصحاب السيارات من مخالفي السير ، الذين سجلت مخالفات ضدهم . وتبين في التقرير انه من مجموع ٥٣٢٠٧٥١ تقريرا هنالك ٢٢٠٥٠٠ تقرير تم الغاؤها لاسباب مختلفة منها استلطاف السائقين انفسهم .

ووصل الاهمال حدا ان امواتا يسجلون احياء في ملفات وزارة الداخلية .

وبعد ، فهذه عينات صغيرة من تقرير عامر بمثلها بمئات الصفحات ، وعلى الرغم من خطورة ما يكشفه التقرير من اعمال تسيب وبيروقراطية ورشوات وفوضى .. فانه لا يتطرق الى قضايا جوهرية اكثر اهمية وخطورة .. واكثر خرقا للقوانين الرسمية والدولية والانسانية مما ذكر في التقرير .

فعلى سبيل المثال لا الحصر .. لم نقرا في التقرير كلمة واحدة عن الاحتلال والاعمال التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان والمناطق المحتلة . رغم ان العالم كله اصبح داريا بها ويدينها علنا . ولا يتطرق التقرير الى العصابات الفاشية التي نمت على تربة الاحتلال وسياسة العسكرة والعدوان واخذت تعيث فسادا ووحشية في كل مكان من البلاد وفي المناطق المحتلة . ولا يتطرق التقرير الى سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد جماهيرنا العربية في البلاد من جانب جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية .

ولا يتحدث التقرير ، حين يكتب عن عمل وزارة المالية ، لا يتحدث عن سياستها الكارثية التي تنهك العاملين واخذت تهدد لقمة عيشهم .. وغيرها وغيرها من مظاهر فشل هذا النظام وممارساته .

ومع هذا .. يظل التقرير لائحة اتهام اخرى تدين النظام الصهيوني في اسرائيل وتكشف جانبا من ممارساته المعادية للديمقراطية والشعب .

الافتراء

بقلم : كوبي نيف — القدس

■ « الاتحاد » — ننشر فيما يلي هذه المقالة — الصرخة الجريئة ضد جرائم الاحتلال وذيوله الكارثية . كاتبها ، كوبي نيف ، هو احد الكتاب الساخرين الشبان المعروفين في بلادنا . وكان ارسلها للنشر في زاويته الخاصة في اسبوعية « كول هعير » (كل المدينة) ، التي تصدر في القدس تحت اشراف صحيفة « هآرتس » . لكن احد اصحاب « هآرتس » تدخل وقرر الغاءها ! فنشرها في مجلة « هعولام هزه » (٢٠—٥—١٩٨٠) .

■ يستشري جلاوزة الافتراء المسلحون في الخارج حيث يمارسون الارهاب والترويع . وفرضوا حظر تجول على الحقيقة !

لكن لن يكون بمستطاعهم اغتيال الحقيقة . بمستطاعهم فرض حظر التجول عليها لكن ليس بمستطاعهم ايقافها . بامكانهم سجنها لكن ليس بامكانهم اجلاءها . بامكانهم تخويفها حتى الموت لكن ليس بامكانهم اغتيالها .

لن يكون بمستطاعهم اغتيال الحقيقة .

***

اثنان زائد اثنين ليس خمسة حتى لو قررت الكنيست هذا بالاجماع وحتى لو سجنوا وطردوا وقتلوا اعين واعدموا كل من يقول او يعتقد ان حصيلة هذا الجمع هي اربعة . بامكانهم قتل كل من يقول الحقيقة لكن لن يكون بمستطاعهم اغتيال الحقيقة .

نعم . يوجد ارهاب . ويوجد خوف ولكن توجد ايضا .. الحقيقة :

حقا .. تحدثوا في الكنيست حول القتل والمذبحة وشجبوا كذلك ، باغلبية مطلقة ، عملية القتل في الخليل . لكن عملية الخليل لم تكن جريمة ولا مذبحة ولا حتى قتلا . وجميع وسائل الاعلام تتباكى ، نملا ، على موت عابري سبيل ابرياء . لكن اولاء الذين قتلوا في عملية الخليل لم يكونوا مجرد عابري سبيل كما انهم لم يكونوا ابرياء .

هذه هي الحقيقة . ولن يكون بمستطاعهم اغتيالها .

الاحتلال جريمة . وكل من يساهم فيه هو مجرم . وبدون شك ينطبق الامر ايضا على هؤلاء الواقفين على راسه .

الاحتلال جريمة مروعة تعتمد على قوة السلاح وتبذر الموت والقتل . ومن يزرع الموت والقتل يحصد الموت والقتل .

ويجري تبرير جرائم الاحتلال بسلسلة من الافتراءات المتفق عليها ، التي تشكل سوية « الاجماع القومي » — افتراء الامن ، افتراء الاختيار وافتراء الابادة .

***

ادعاء الامن يبرر الاحتلال على انه يمنحنا الامن . وهذا كذب . فالاحتلال لا يمنحنا الامن بل يجر علينا كارثة .

ادعاء الاختيار يبرر الاحتلال لاننا « نحن اليهود » عنصر جيد اكثر من العرب . هذا افتراء . ان كل عنصرية ذاهبة الى ان احدى الفرق (المان ، بيض ، اشكناز ، يهود) مختارة او اجود من فرقة اخرى (يهود ، زنوج ، فراعنة ، عرب) هي افتراء مطلق .

ادعاء الابادة يبرر الاحتلال لان المحتلين (بالفتح) يريدون ابادة دولة اسرائيل . هذا افتراء . ان جميع الفلسطينيين ، باستثناء بعض الفرق الهامشية ، يريدون دولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب دولة اسرائيل .

هذه هي الحقيقة .

وبالذات الان ، في غمرة الارهاب والترويع ، وفي غمرة تاريخ جلاوزة الافتراء المستشري ، بالذات الان علينا ان نصرخ بالحقيقة ونحارب من اجلها . انه نضال من اجل الحياة او الموت . لانه اذا اجزنا اليوم للافتراء ان ينتصر فلن تستطيع الحقيقة ان ترفع راسها وسنفقدها جميعا على حد سواء .

انهم لا يستطيعون حقا اغتيال الحقيقة لكنهم يستطيعون وينوون ويخططون لاغتيالنا جميعا .

هيا نحارب على حياتنا .



الكنيست

❋ مارتسيانو بدل بعيل ❋

يبلغ مارتسيانو من العمر ٣١ عاما وهو من مواليد المغرب واحد مؤسسي حركة الاحتجاج « الفهود السود » عام ١٩٧٠ . وفي العام ١٩٧٧ انشق عن الحركة مع عدد من اعضائها واندمج في كتلة « شيلي » بينما انخرطت الحركة في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة : واعلن مرتسيانو في حينه انه انضم الى « شيلي » لانها حركة صهيونية .

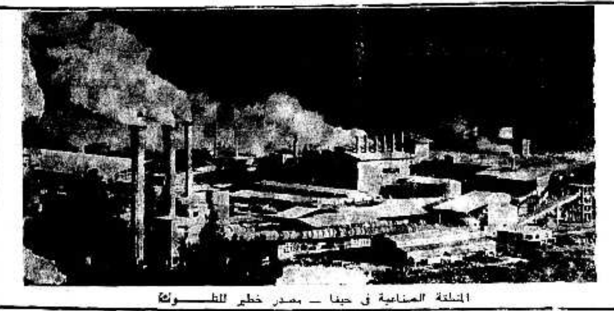
ويذكر ان اتفاق تقاسم المناصب ، داخل الكتلة ، يقضي ايضا بان يتخلى مارتسيانو عن منصبه بعد ستة اشهر من تسلمه للذي يليه ، ران كوهين . في الوقت الذي يتخلى فيه اوري افنيري عن منصبه للمرشح السادس ، وليد صادق ، من الطيبة . وكان قادة حركة « شيلي » توصلوا الى الاتفاق اثر الخلاف العميق الذي هدد هذه الحركة بسبب المناصب .

❋ الزام جامعة النقب بفصل نزل الذكور عن نزل الاناث ❋

باكثرية ٩ اصوات نواب الائتلاف قررت لجنة المعارف البرلمانية تأييد



شارلي بيطون



المنطقة الصناعية في حيفا – مصدر خطير للتلوث

طلب النائبة سارة شتيرن – كتان (مندال) والزام جامعة النقب بفصل نزل الطلبة الذكور عن نزل الاناث .

وفي هذا القرار الرجعي تجاهلت اللجنة موقف ادارة الجامعة على لسان رئيسها ، يوسف تكواع ، الذي قال : للجامعة استقلالها الذاتي ، اداريا واكاديميا ، في اطار القانون وليس من صلاحية مؤسسات الدولة التدخل فيما يجري في الجامعات في هذه المجالات . وتساءل الرئيس : كيف يمكن أن نثقف ابناءنا الطلاب على مبادىء احترام القانون اذا كانت لجنة برلمانية تتصرف به على هواها .

ويشار هنا الى ان هذا القرار ، بالاضافة الى تعصبه الاعمى ، ينضح عنصرية ازاء كل ما هو عربي في هذه البلاد . فلقد رفع هذا المطلب سابقا من قبل بعض الطلاب المهووسين ، اتباع « الليكود » و « غوش ايمونيم » ، واستهدف عزل الطلبة العرب عن السكن في بيانات مشتركة مع الطلبة اليهود والطالبات منهم بشكل خاص . ويأتي قرار لجنة المعارف ليمنح هذه العنصرية صبغة رسمية !

❋ شارلي بيطون حول تقرير وزير الصحة ❋

قرات ، بامعان ، تقرير وزير الصحة وعندما شرعت في المقارنة بين ما جاء على لسان الوزير والواقع المعروف لي ولغيري تساءلت هل انا في حلم ؟

ان الوضع الحقيقي في وزارة الصحة مشوه جدا ولن ينجح اي تجميل بالالوان القاتمة ان يغيره .

فعلى الرغم من تزايد سكان البلاد جرى تقليص ميزانية وزارة الصحة بشكل مأساوي وخطير . وبالاضافة للتقليص المذكور أتى طلب وزير المالية بالزام الوزارة بتقليص نسبة ٦٫٣٪ من الميزانية ، خلال الغاء ١٢٢٢ ملاكا من هذه الوزارة لوحدها .

في العام ١٩٧٩ فصلت ٣٠ ممرضة من مستشفى تل هشومير و ٥٠ ممرضة من مستشفى رمبام – حيفا و ٣١ ممرضة من مستشفى صفد الحكومي وعشرات الممرضات فصلن من مؤسسات طبية مختلفة . وتم كل هذا على الرغم من التصريحات بان مهنة التمريض هي مهنة مفضلة على غيرها .

ووصل هذا التدهور حد المساس بالاطباء المتمرنين . فكما هو معروف ينضم الى قافلة الاطباء ..٧٠ متمرن سنويا ينهون دراستهم في البلاد وخارجها . وحسب السياسة الجديدة ، التي تتبعها وزارة الصحة ، تغلق أبواب العمل في وجوههم . كما قللت الوزارة حصة الحكومة في ميزانية « صندوق المرضى » . واشترطت ، حين منحها هذه المساعدة الزهيدة ، تقليص القوة البشرية العاملة وتجميد مشاريع التطوير ورفع رسوم الاعضاء واسعار الادوية والزيارات الليلية للاطباء .

كما تم اغلاق عشرات العيادات الطبية الجماهيرية وتقليص اسرة الاقسام المختلفة في جميع المستشفيات .

ان نسبة ميزانية وزارة الصحة في عام ١٩٧٩ هي ٣٫٢٪ من الميزانية العامة وتبلغ اليوم ١٫٧٪ . أي انه جرى تقليصها بمعدل النصف ، اذا اخذنا في الحسبان تزايد عدد سكان البلاد ، وغلاء اسعار الادوية والاجهزة الطبية المستوردة . في الوقت الذي زادت فيه ميزانية وزارة الحربية من نسبة ٢٧٪ من مجموع الميزانية العامة ، في العام ١٩٧٩ ، الى ٣٢٫٢٪ في العام الجاري (هذا بالاضافة الى ٣١٪ من الميزانية المصروفة على اغراض عسكرية مثل تسديد قروض شراء الاسلحة والصرف على اغراض الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة) .

لقد ادت سياسة الحكومة الى سحق الخدمات الطبية . وحين استعرض الوزير سياسة وزارته كان العاملون في قطاع الخدمات الطبية يعلنون الاضراب .

لماذا أضرب ٨ آلاف طبيب ؟

لم يعلن هؤلاء اضرابهم من أجل علاوة غلاء . انما أضربوا خوفا وقلقا على مصير الاوضاع الآخذة في التدهور . أضربوا ضد سياسة التقليص في قطاع الخدمات الحيوي هذا وضد فصل الاطباء والممرضات ، الذي يعني تقليص العمليات الجراحية والمساس بالاطفال .

وما هو الوضع في الرقابة الطبية على صناعة الاغذية ؟ فهنا حتى بدون التقليصات لا تستطيع وزارة الصحة السيطرة على ما يدور في هذه الصناعة . ومع تقليص القوة العاملة في هذا المجال ستتزايد أخطار التسمم على السكان وسيسرح اصحاب المصانع الخاصة ويمرحون !

وعن البيئة وتلوث الجو الخانق .. اية قوة بشرية تعمل في هذا الحقل الحيوي والهام !؟ وماذا بخصوص المسالخ ، غير المرخصة ، والطب الوقائي والابحاث الطبية العملية ؟ ان هذه القطاعات جميعها بدأت تحرج !

وعلى ضوء ما تقدم اقترح :

١ – زيادة حصة ميزانية وزارة الصحة على حساب تقليص حصة الاستيطان .

٢ – زيادة حصة الحكومة في مساعدة صندوق المرضى وعياداته الفرعية .

٣ – مساعدة الاطباء المتمرنين على اكمال تحصيلهم العملي .

٤ – توسيع مدارس الممرضات ودفع اجر يساوي اجر الممرضة المبتدئة للتلميذة .

٥ – توسيع الاقسام المختلفة في المستشفيات وخصوصا اقسام العلاج السريع وزرع الاعضاء الاصطناعية .

٦ – زيادة الابحاث العلمية في موضوعي الخدمات الصحية والطبية .

التفاف واسع من المعلمين في منطقة الناصرة حول القائمة « ش »

قائمة «ش» لفرع النقابة في الناصرة تعكس جبهة واسعة من المعلمين المخلصين لقضية التعليم وشعبهم

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – تشتد المعركة لانتخاب فرع نقابة المعلمين في الناصرة ، حيث تتصارع في هذه المعركة ست قوائم ، قائمتان بمرشحين يهود فقط تابعتان للتجمع ، وقائمتان مكونتان من اعوان التجمع العرب ، وقائمة « ل.ف » التي تلف نفسها بعبارات غامضة من « الاستقلالية » و «النضال» النقابي البحت و « الابتعاد عن الخوض في السياسة » . ومقابل هذه القوائم الخمس ، تقف « القائمة المستقلة ش » التي قامت بدور بارز خلال الدورة المنتهية لفرع النقابة حيث عبرت بشجاعة واخلاص ومثابرة عن المصلحة النقابية للمعلمين وكرامتهم الاجتماعية والوطنية . وفي هذه الانتخابات اتسعت بشكل رائع قاعدة التأييد لهذه القائمة المخلصة من جماهير المعلمين والمعلمات في المنطقة .

ويقف على رأس هذه القائمة الاساتذة : منذر غريب وعبد الرحمن غنيم وفالح الياس وحسان حوابطة ورياض وتد ومحمد اسحق دلاشة وواصل طه وطارق قبطي وخليل ابو نوفل وفتحي مرعي وصلاح سليم شناوي وعفاف عبد الخالق ملحم وهاني زعبي وسهام فاهوم وخالد ابو ليل ، بالاضافة الى ١٢ مرشحا اضافيا .

قائمة « التقدم » تدعو الى دعم قائمة « ش »

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان قائمة « التقدم » (ر) اصدرت نداء الى معلمي ومعلمات منطقة الناصرة ان يصوتوا لقائمة « التقدم » في الانتخاب لمركز النقابة (قطريا) ، وان يصوتوا لقائمة (ش) للفرع ، مؤكدة على الحاجة الى ضمان اكثرية في فرع النقابة لقائمة (ش) حتى يسير الفرع المحلي للنقابة مع الجو الجبهوي العام في الناصرة ومنطقة الناصرة .

جبهة عبلين تطالب بانتخابات بلدية

عبلين – لمراسلنا – اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا تناولت فيه قضية حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية رغم اعتراف وزارة الداخلية بسلامة دور الرئيس المنتخب الرفيق مرشد سليم . واكد البيان على مسؤولية اولئك الاعضاء الذين آثروا المصالح الانانية على مصالح القرية ففتحوا المجال للسلطة لحل المجلس الدمقراطي .

ودعت جبهة عبلين الدمقراطية اهالي القرية الى رفض اللجنة المعينة والى المطالبة باجراء انتخابات جديدة للمجلس ، وضرورة تقوية وتوسيع صفوف الجبهة – الاطار النضالي الوحيد المخلص لمصلحتهم .

استقالة رئيس بلدية عكا

عكا – لمراسلنا – وافقت سكرتارية حزب « العمل » في المدينة ، يوم الاربعاء الماضي ، على قبول استقالة رئيس البلدية ، يسرائيل دورون ، من وظيفته التي يشغلها منذ ١١ عاما . كذلك اقرت تعيين يتسحاق مامو خلفا له :

واشار مراسلنا في عكا الى ان استقالة دورون تعود الى الازمة الاقتصادية العاصفة بالبلدية منذ مدة طويلة ، والتي ادت الى شلل الخدمات واعاقة سير الحياة الطبيعية في المدينة . وسبق ان هدد دورون بالاستقالة مرات عديدة ، كان اخرها خلال زيارة وزير الاسكان للمدينة ، الا انه كان يتراجع بفعل ضغوط حزبه عليه .

متى تفتتح عيادة « صندوق المرضى » في معاوية ؟

معاوية – من شريف توفيق – تستمر معاناة اهالي قرية معاوية جراء انعدام عيادة « صندوق المرضى » في القرية . الامر الذي يضطرهم الى تكبد مشاق السفر لتلقي العلاج في ام الفحم والمغولة . هذا مع العلم بان ٩٠٪ من الاهالي هم اعضاء في « صندوق المرضى » ومضى ٣ اشهر على انجاز بناية العيادة وتهيئتها للاستعمال ! ويطالب اهالي القرية المسؤولين في الهستدروت بفتح العيادة فورا والكف عن المماطلة .

ميزانية تطوير الطيبة – ٢١٠ ملايين ليرة

الطيبة – لمراسلنا – اقر مجلس محلي الطيبة ، في جلسته الاخيرة في الاسبوع الماضي ، ميزانية تطوير السنة المالية ٨٠ – ١٩٨١ بحجم ٢١٠ ملايين ليرة . وهي تشمل مختلف المشاريع الحيوية التي تحتاجها البلدة وتتوزع على النحو الاتي :

شبكة المياه – ١٥ مليون ليرة . بناية المجلس – ٣٠ مليون ليرة . مدرسة ثانوية – ٣٠ مليون ليرة . مدرسة للشبيبة العاملة – ٣٠ مليون ليرة . مركز صحي للعائلة – ٦ ملايين ليرة . تعبيد شوارع – ٢٠ مليون ليرة . شق شوارع جديدة – ٥ ملايين ليرة . اضاءة شوارع – مليونا ليرة . شبكات الهاتف – ٢٠ مليون ليرة . حدائق عامة – ٣ ملايين ليرة . صناديق قمامة – مليون ليرة . ناد للشبيبة – ٥ ملايين ليرة . استاد رياضي – ٥ ملايين ليرة . ارصفة – ١٠ ملايين ليرة . مختبرا فيزياء ورياضيات – مليونا ليرة . قاعات للمدرسة الصناعية – ١٠ ملايين ليرة . سيارة لجمع النفايات – ٣ ملايين ليرة . ساحات وقوف للسيارات – مليونا ليرة . اشارات مرور – مليون ليرة . شق طرق زراعية – ٥ ملايين ليرة . اعمال تطوير داخل القرية – ٥ ملايين ليرة .

وقرر المجلس الاصرار على مطالبة الحكومة باقرار الميزانية ، نظرا لحاجات البلدة باهليها ال ١٨ الفا .

تجار الناصرة يطالبون بعدم نقل مكاتب الجمرك الى نتسيرت عيليت

الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – بعثت لجنة التجار والحرفيين في المدينة ببرقيات الى وزير التجارة والصناعة ودائرة الجمرك ودائرة ضريبة الدخل ووزير المالية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، تطالب فيها بعدم نقل مكاتب الجمرك من مدينة الناصرة الى « نتسيرت عيليت » – هذه الخطوة التي تشكل اضرارا بمصلحة سكان المدينة والمنطقة . ويذكر ان نية السلطات في نقل مكاتب الجمرك الى « نتسيرت عيليت » تجيء ضمن خطة حكومية عنصرية لتفريغ مدينة الناصرة العربية من الدوائر الحكومية ، وتحويل «نتسيرت عيليت» بشكل مصطنع الى مركز اداري للجليل .

شبيبة ام الفحم تزور شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – قام وفد عن فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، بزيارة فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو ، حيث تجولوا في المدينة واطلعوا على معالمها وعقدوا امسية سمر تحدث فيها سكرتيرا الفرعين ، اللذان اشادا بمغزى هذه اللقاءات واثرها على تحفيز نشاط الشبيبة الشيوعية .

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

❋ من الجمل ذاته ... ! ❋

بين آن وآخر يقوم ممثلون عن جهاز السلطة بحفلة توزيع منح أو مساعدات لمجالس محلية او لفرق رياضية او لطلاب جامعيين ، من ريع الاوقاف الاسلامية ...

في ٦ ايار الجاري قرات عن « حفلة توزيع مبلغ – ٢٥٠ الف ليرة قدمها مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية من ريع الاوقاف الإسلامية » . حفلة « مطنطنة » بحضور ممثلي دوائر حكومية في قاعة مسجد الاستقلال بحيفا . وقد جاء في الخبر نفسه « ان هذا المبلغ الذي وزع امس يعتبر آخر دفعة من مبلغ مليونين ونصف المليون ليرة قسمها مكتب المستشار من ريع الاوقاف الاسلامية للمجالس والمؤسسات والطلاب المسلمين في الشمال عام ٧٩/٨٠ » ....

طبعا لا أحد من المسلمين قرر لمن وزعت ال – « مليونان ونصف المليون ليرة من ريع الاوقاف الاسلامية » . الخواجا غور اربيه والمستر موتي مشيح والشيخ يسرائيل كينغ وأمثال هؤلاء قيمون على أموال الاوقاف الاسلامية يشترون بها ويبيعون . وطبعا الولاء لسياسة السلطة ينظر اليه بالعين « الايجابية » لدى التوزيع واعطاء المنح .

هذا وضع يتعارض مع قواعد الدين الاسلامي الحنيف يا حضرة السيد بيغن ... يا محروق دمه على اسلام افغانستان ... لان من حق المسلمين ان يديروا شؤون اوقافهم ويقرروا بشأنها والاستفادة منها ...

لقد ذكر فضيلة القاضي محمد حبيشي في كلمته في حفلة توزيع الاموال المذكورة « ان ٩٠ بالمئة من املاك الوقف الاسلامي لا تزال خاضعة لمكتب « القيم على اموال الغائبين » وطالب « بتحرير الاوقاف الاسلامية من ايدي القيم على اموال الغائبين ممثلا في مكتب ادارة اراضي الدولة وتسليمها لادارة لجان الوقف الاسلامي في البلاد » .

لقد علمت ان معظم املاك الوقف الاسلامي الواسعة جدا في مدينة عكا ، مثلا ، قد اجرها حضرة القيم على املاك الغائبين (تصوروا ان الطائفة الاسلامية في البلاد معتبرة غائبة) الى ادارة املاك اسرائيل باجرة اسمية فقط ولمدة ٩٩٩ سنة – صدق او لا تصدق ....

هذا وضع لا يقبله لا منطق ولا ضمير ولا كرامة أي مسلم في هذه البلاد ....

اعتقد ان من واجب جميع القضاة الشرعيين في البلاد ان لا يقفوا مكتوفي الايدي تجاه هذا الوضع المهين وعليهم أن يضموا صوتهم علنا الى صوت فضيلة القاضي حبيشي بالمطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجان الوقف الاسلامي في البلاد – وأنا اضيف هنا كلمة « التي ينتخبها المسلمون » وراء كلمة « الاسلامي » .... هذا موقف يقف وراءه كل عربي في اسرائيل وكل يهودي ذي ضمير حي يتعرف على ابسط قواعد الدمقراطية والعدالة ....

❋ ما هذا الاهمال لمستشفى نهاريا ... ؟ ألأنه يخدم أكثرية عربية ...؟! ❋

حسب قول مدير مستشفى نهاريا ، الدكتور جبرئيل اولمان ، « ان مستشفى نهاريا ومستشفى « بوريا » في طبريا يقفان على اسفل درجات السلم من ناحية المستوى وامكانيات تقديم الخدمات للسكان » ...

« في مستشفى نهاريا يوجد سرير ونصف لكل الف من السكان بينما المعدل القطري هو ٤٫٢ سرير لكل الف من السكان .... وعلى هذا الاعتبار يحتاج هذا المستشفى ، الذي يقدم الخدمة ل ٢٢٠ الف نسمة ، الى خمسمئة سرير على الاقل » ... وان « اجهزة الصيانة في المستشفى على حافة الانهيار » .. هذه الاقوال ، حسب جريدة « دافار » من ٢٠ نيسان الماضي ، قالها مدير المستشفى المذكور لوزير الصحة ورجال وزارته محتجا على اوضاع الاهمال القائمة ومنها وزارة الصحة بعدم تنفيذ الوعود ... وان « تجميد الوظائف والتعليمات الجديدة الصادرة عن الوزارة بتقليص الموظفين قد أوصلت المستشفى الى وضع لا يحتمل » .

الظاهرة ان وزارة الصحة قد عملت حساباتها على اساس ان اكثرية السكان الذين يخدمهم هذا المستشفى هم من العرب ولهذا فلا باس ان يكون مستواه منخفضا عن باقي المستشفيات في البلاد . لكن مشكلتهم ان المستشفى نفسه يخدم مواطنين يهود ايضا وهذا ما يجعل المشكلة قائمة أمام هذا النظام العنصري ....

اعتقد ان هذا الوضع يستصرخ سلطاتنا المحلية للعمل لتغيير هذا الوضع ورفع مستوى المستشفى الى المستوى القطري على الاقل ...

❋ مأساة عكبره ... هل هي في طريق الحل ؟ ❋

الحقيقة انني لم أتعرف عن كثب على الاوضاع الفظيمة التي يعيشها خمسماية انسان ، هم سكان عكبره ، حتى شهر أيار من السنة الماضية .

خلال ثلاثين سنة نجح هذا الحكم في عزل قضية هؤلاء الناس عن الرأي العام . نجح في تفريقهم وبلبلتهم . نجح في وضعهم في بوتقة التخويف والارهاب التي فرضتها عليهم اجهزة هذا الحكم من عملاء السلطة المحليين حتى رجال الشين بيت وحتى كينغ اياه « المحروق دمه » على مصالح السلطات المحلية العربية ....

« خلال العشرين سنة الاخيرة لم نتوقف عن ارسال الرسائل والعرائض الى الهيئات الحكومية المختلفة طالبين تأمين ظروف الحياة الانسانية لنا : الى رئيس الدولة والى رئيس الحكومة والى وزير المواصلات ووزير الداخلية ووزير البريد ووزير الصحة ووزير الزراعة وشركة مكوروت والمسؤولين عن المياه وبلدية صفد وحاكم اللواء الشمالي ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومراقب الدولة ورئاسة الكنيست واعضاء الكنيست والتلفزيون الاسرائيلي والاذاعة الاسرائيلية وحتى الى كارتر – بيغن – سادات بعد كامب ديفيد » .

لقد جاء هذا في رسالة مفتوحة وجهها اهالي عكبره الى المسؤولين في حكومة اسرائيل والى وسائل الاعلام والرأي العام المحلي والعالمي في حزيران ١٩٧٩ ....

اريد أن اقول باعتزاز ان نضال اهالي قرية عكبره الموحد والواعي والمثابر بدأ اثر زيارة وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى القرية والمكون من عضو الكنيست حنا مويس وكمال غطاس والداعي يوم ٨ حزيران ١٩٧٩ .

اثر الزيارة المذكورة نجح أهالي عكبره في ايصال مأساتهم ليس الى الرأي العام الاسرائيلي فقط وليس الى ابحاث الكنيست فقط وانما الى اوسع الصحافة العالمية وصار ممثلو الدعاية الصهيونية في الخارج يسألون في الاجتماعات والمحاضرات « وماذا عن قرية عكبره قرب صفد » ؟

تحت عنوان «مأساة عكبرة» كتبت في هذه الزاوية في عدد ٧٩/٦/١٩ عن جريمة هذا الحكم تجاه مواطنين اسرائيليين في قرية عكبرة ، ولا أريد ان أفصل هنا جميع الاعمال التي قام بها ممثلو الجبهة الدمقراطية في الكنيست بالتعاون مع ممثلي القرية حتى تبني اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لهذه القضية ....

في ٩ ايار الجاري نشرت الصحف تصريحات مستشار رئيس الحكومة غور اربيه عن قرار الحكومة اقامة قرية جديدة محاذية لمكان سكنهم الحالي بموافقتهم وتخلت عن مختلف المحاولات السابقة لاعادة تشريدهم الى الجش والرامة وغيرها من قرى الجليل ....

اني من هذا الباب اود أن أبعث بتحياتي الى وحدة وصمود اهالي عكبره الذين اجبروا هذا الحكم المتغطرس الاصم على الاعتراف بحقهم بالحياة الانسانية الكريمة ....

ومع هذه التحية اود ان اؤكد ان الضمان الوحيد للتنفيذ السريع لوعود هذه الحكومة هو الاستمرار في الوحدة والصمود والاصرار على الحق ...

فما ضاع حق وراءه مطالب .

نداء الى جمهور المعلمين

[انطلاقا من وعينا لاهمية الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي نجتازها فاننا نشعر اكثر من اي وقت مضى باهمية دور المعلم في البناء الفكري والاجتماعي وتعبئة الجيل الجديد بالقيم التقدمية .

لذلك فاننا نرى في معركة انتخابات المعلمين معركة نقابية طبقية دمقراطية ، وهي جزء لا يتجزأ من معارك الجماهير ضد الاضطهاد ومن اجل المساواة وتحقيق السلام العادل .

وعليه ، فاننا نتوجه الى مربي الاجيال وندعوهم للاضطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم والتصويت لقائمة المعلمين التقدميين – قائمة التقدم – وحرفها « ر » – القائمة الوحيدة الممثلة لهذه القيم بين المعلمين]

الاسم	الصفة
■ عرابة	
محمد عبري نصار	رئيس المجلس المحلي
موسى عاصلة	مهندس
د. سليم نعامنة	طبيب
محمود موسى	مهندس بناء
خليل ياسين	محام متمرن
حسين خليل ياسين	مهندس زراعي
صلاح بدارنة	محام
حامد سعدي	محام
د. محمد عرابي	طبيب
■ سخنين	
جمال طربيه	رئيس المجلس المحلي
فيصل ابو يونس	نائب رئيس المجلس المحلي
يوسف الياس	مهندس بناء
مصطفى ابو ريا	صيدلي
عادل بشير	مهندس بناء
■ يافة الناصرة	
اسعد يوسف كناعنة	رئيس المجلس المحلي
نادر اسعد لوباني	عضو المجلس المحلي
رياض عبده خوري	موظف / عضو ادارة المجلس المحلي
■ المشهد	
محمد مرعي	رئيس المجلس المحلي
د. يوسف مرعي	طبيب
■ الرينة	
حسن محمود	رئيس المجلس المحلي
كرم سليم برانسي	رئيس لجنة المعارف في المجلس
■ عبلين	
عزمي نشاشيبي	مهندس بناء
■ اكسال	
صالح دراوشة	رئيس المجلس المحلي
■ طرعان	
يونس نصار	رئيس المجلس المحلي
الياس خوري	مهندس
د. غسان خوري	طبيب
صلاح نجم	عضو المجلس المحلي
سلمان زرعيني	مهندس معماري
صالح بدر	مهندس كهرباء
■ كفر مندا	
محمد زيدان	رئيس المجلس المحلي
■ دير الاسد	
مصطفى عبد الفتاح اسدي	رئيس لجنة اولياء أمور الطلاب لمدارس القرية
■ البعنة	
حنا ابراهيم الياس	رئيس المجلس المحلي
د. ابراهيم حنا الياس	طبيب
احمد مصطفى بكري	رئيس لجنة اباء – مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة
حسين نمر تيتي	نائب رئيس المجلس
محمد علي حسيان	عضو المجلس المحلي
اسماعيل مصطفى بكري	مهندس الكترونيكا طبية
علي محمد عبد الرحمن	سكرتير جبهة البعنة الدمقراطية
حبيب يوسف جريس	عضو لجنة الاباء
محمود علي بكري	عضو لجنة الاباء
د. محمد حسن بكري	طبيب
■ نحف	
سامي سرحان	رئيس المجلس المحلي
سعد حمادة عبد الغني	مزارع
■ الرامة	
حنا مويس	عضو الكنيست ورئيس المجلس المحلي
سميح القاسم	شاعر – عضو المجلس المحلي
نعمان حداد	عامل
يعقوب خياط	عامل اجتماعي
■ المكر	
سامي مصطفى حمودة	عضو ادارة المجلس المحلي
د. اميل قندلفت	طبيب
د. وليد اسدي	طبيب
صالح شعبان	مندوب المؤتمر لنقابة عمال البناء
احمد محمد خطيب	نائب رئيس المجلس المحلي
صالح ابو عيشة	رئيس قائمة الجبهة في نقابة عمال الاغذية
■ معليا	
جورج قسيس	معلم / نائب رئيس المجلس المحلي
رئيف ابو عقصة	عضو لجنة الاباء
الياس ابو عقصة	مهندس كهرباء
ميلاد ابو عقصة	عضو مجلس نقابة عمال البناء – نهريا
■ ترشيحا	
ايليا بشارة	عضو مجلس محلي معلوت – ترشيحا
د. بسام خليل بشارة	طبيب
جبرائيل بشارة	عضو مجلس عمال معلوت – ترشيحا
ليس بشارة	معلمة
ماري حنا بشارة	عضو مجلس نقابة الموظفين في معلوت – ترشيحا وسكرتيرة المدرسة الثانوية في ترشيحا
فضيل خوري	عضو مركز عمال البناء وعضو نقابة عمال البناء في نهريا
د. نبيل طنوس	طبيب
■ البقيعة	
محمد صالح عامر	نائب رئيس المجلس المحلي
معين بلوط	مهندس
رمزي خوري	تاجر
يوسف سويد	عضو المجلس المحلي
نواز سويد	مهندس
نايف سليم	شاعر
سميح صباغ	شاعر
■ الناصرة	
د. زياد القاسم	طبيب اسنان
د. خالد دياب	طبيب
فيصل طه	معلم ثانوي
سهيل رزق	معلم ثانوي
■ دير حنا	
شفيق حبيب	شاعر ونائب رئيس المجلس المحلي
صلاح دفش	مهندس بناء
جمال احمد علي	مهندس بناء
رجا الخطيب	رئيس المجلس المحلي

● ملاحظة :

❋ الى كل من يؤيد هذا النداء ان يكتب الينا على العنوان التالي : كتلة التقدم ، ص. ب. – ١٠٤ ، حيفا .

❋ ستتابع نشر اسماء الموقعين على هذا النداء في اعداد « الاتحاد » القادمة .

« دمقراطية » السادات وحزبه « الوطني »

عسف متواصل من ٧١ الى ٨٠

عالجت صحيفة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، « التقدم » ، في عددها الصادر في الاول من ايار ١٩٨٠ خطوات السلطات الساداتية في قمع الدمقراطية وحرية التعبير عن الراي والتي وصلت ذروتها « بقانون العيب » ، الذي اقره مجلس السادات المسمى بـ « مجلس الشعب » .

وتكشف « التقدم » في مقالها هذا حقيقة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم في مصر والمناخ والدوافع التي تحرك السادات في خطواته . ولاهمية هذا المقال الجاد تنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الاول منه على ان تنشر القسم الثاني في عدد قادم .

بصدور القانون المسمى بقانون العيب ، ينتهي الحزب « الوطني » من اقامة بناء سياسي وقانوني متكامل معاد للدمقراطية في مصر . فقانون العيب ليس نبتا شيطانيا منقطع الصلة بما قبله ، بل هو تتويج لسلسلة متصلة من القوانين والاجراءات استهدفت في النهاية احكام قبضة السلطة . وتصفية اي جيوب للمعارضة الوطنية في مصر .

لقد طرحت السلطة بعد مايو (ايار) ١٩٧١ « الدمقراطية السياسية » كشعار اساسي لها . وقدمت غيابها السابق ، كالمبرر الاساس للتغيير في مايو . ولكن التجربة سرعان ما اكدت ان هناك تناقضا وطلاقا بين الشعارات والافعال . فاذا بالشعب المصري يواجه بسلسلة متصلة من الحملات المعادية للدمقراطية تتم جميعها تحت شعار تعميق الدمقراطية .

*** معتقل القلعة (مكان امين) ! ***

بدات الحملة الاولى بعد تغيير السلطة مباشرة .. وشهدت الفترة من ٧١ الى ١٩٧٢ بداية البناء المعادي للدمقراطية والذي قام في هذا الوقت على دعائم ثلاثة : * صدور عدد من القوانين التي تزيد من القيود على الدمقراطية والحرية وتودع وسائل واجهزة جديدة في يد الحاكم . فتحت شعار الغاء الحراسات وسيادة القانون صدر القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧١ لتصفية الحراسات . فاذا بالمادة ٨ منه تعطي للمدعي الاشتراكي سلطة التحفظ على الافراد في (مكان امين) ويرفع الامر للمحكمة خلال ستين يوما وتلغيه المحكمة او تبقيه خلال ستين يوما ، ويمكن ان يجدد التحفظ سنويا على مدى خمس سنين . كل ذلك اذا قامت (دلائل) على ان شخصا اتى افعالا من شانها الاضرار بامن البلاد او المكاسب الاشتراكية او افساد الحياة السياسية او تعريض الوحدة الوطنية للخطر . وكلها شبهات حول اعتبارات غير محددة تحديدا واضحا . واستخدم هذا القانون في ضرب الخصوم السياسيين عام ١٩٧٣ ، فاعتقل نبيل الهلالي المحامي ،واديب ديمتري وجميل حقي ومحمد علي عامر وآخرون لمدة عام بقرار من المدعي العام الاشتراكي. وكان المكان الامين الذي اختير لهم هو معتقل (او سجن) القلعة الشهير .

ثم جاء بعد هذا القانون قانون آخر تحت اسم « قانون الحريات » . وهو القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ ، الذي صدر معدلا لقانون الطوارىء الصادر ١٩٥٨ واصله هو قانون الاحكام العسكرية الصادر عام ١٩٣٩ بناء على طلب بريطانيا بمناسبة دخولها الحرب. وهو يعطي رئيس الجمهورية سلطات مطلقة في ظل اعلان حالة الطوارىء (وهي معلنة في مصر منذ عام ٦٧) ويضيف الى السلطات التقليدية حق رئيس الجمهورية في الاعتراض على قرارات المحاكم الافراج عن المعتقلين او المقبوض عليهم .

وسبق هذا القانون قانون آخر تحت اسم « قانون الوحدة الوطنية » رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢ .

*** لجنـة النظـام ! ***

* والدعامة الثانية هي حملات القبض على طلاب الجامعات والعناصر السياسية النشطة في المجتمع ، والتي بدات عقب احداث الجامعة في فبراير (شباط) ١٩٧٢ وتكررت في نهاية العام وبدايات عام ١٩٧٣ . ففي مواجهة هذه الاحداث الطلابية بدات مباحثات امن الدولة بقرار سياسي في ممارسة لعبتها التي اتقنتها وحرصت عليها منذ ذلك الحين وحتى اليوم .. فتوالت بلاغات المباحث الى نيابة امن الدولة ضد الطلاب والقوى السياسية ، وتوالت اوامر القبض اعتمادا على هذه التحريات . وتكدست السجون بالمقبوض عليهم ، واصبحت سجون الاستئناف وطره والقلعة وابي زعبل شيئا عاديا في حياة المهتمين بالسياسة في مصر .

وصاحب هذه الحملات ظهور قوات الامن المركزي وهي القوات الخاصة بفض المظاهرات ، وتزايد عددها وتسليحها وتحولت الى جيش حقيقي ، واقتحمت الحرم الجامعي لاول مرة في تاريخ الجامعة . وشهدت هذه الفترة ايضا بداية سياسة فرق تسد بين القوى السياسية .. ففي مواجهة تصاعد دور اليسار في الجامعة قامت بعض اجهزة الدولة بدعم الجماعات الدينية وتسليحها لمواجهة اليسار في الجامعة .

* الدعامة الثالثة ، هي حملات « التطهير » عن طريق ما يسمى لجنة النظام بالاتحاد الاشتراكي العربي ، التي اصدرت قرارات بفصل ١٠٢ من الصحفيين من عضوية الاتحاد الاشتراكي وعدد من المحامين والمهنيين عامة والعمال والشعراء ، ومن بين هؤلاء ٦ من اعضاء مجلس نقابة الصحفيين وعدد من اعضاء مجالس النقابات المهنية . وجرت محاولة لفصل الصحفيين من اعمالهم . وكان المفصولون من الاتحاد الاشتراكي — وبعضهم ليس عضوا به اصلا — ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة من اليمين واليسار . وادى هذا عمليا الى النزوح الاول لعدد كبير من الصحفيين الى خارج مصر .. ولم تتوقف هذه الحملة الا نتيجة لقيام حرب اكتوبر وتلاحم كل القوى — مهما كانت خلافاتها — من اجل تحرير الارض .

*** اغلاق الكاتب واصدار كاتب اخرى ! ***

بانتهاء حرب اكتوبر وفصل القوات الاول ، عادت المشكلة الوطنية لاحتلال مكان بارز في الساحة السياسية . وطرحت القوى الوطنية سياسة الخطوة خطوة التي ابتدعها « هنري كيسنجر » ، والتسليم بان ٩٩٪ من اوراق الحل في يد الولايات المتحدة الامريكية . وبدات (في عام ٧٤) سياسة الانفتاح تصبح هي السياسة الرسمية المعتمدة في المجال الاقتصادي. وصاحب كل ذلك قفزة هائلة في اسعار الحاجيات الاساسية وبالتالي انخفاض في مستوى المعيشة .

واتخذت الحملة المعادية للدمقراطية في هذه المرحلة اتجاهين :

* الاول : تكرار حملات القبض على القوى المعارضة السياسية والعمالية . خاصة بعد مظاهرات عمال حلوان في يناير (كانون ثاني) ١٩٧٥ . حيث تقدمت مباحث امن الدولة وهيئة الامن القومي ببلاغات الى نيابة امن الدولة ، ادت للقبض على ٢٣٥ مواطنا بتهم سياسية مختلفة . ولم يقدم احد منهم للمحاكمة ، وافرج عنهم جميعا بقرارات من القضاء بعد ان قضى بعضهم ما يقرب من ستة اشهر في الحبس الاحتياطي .

* الثاني : تصفية اولية لمن لا ترضى عنهم السلطة في الصحافة . وكان ذلك مصاحبا لمحادثات اسوان من اجل توقيع اتفاقية سيناء الثانية . فمع الاعلان من الغاء الرقابة العلنية عن الصحف ،اجريت تغييرات في قيادات العمل الصحفي في « الاهرام » و «الجمهورية » ، وتم تصفية اليسار في جريدة الجمهورية عن طريق نقل عدد من كتابها الى « الاهرام » و «الاخبار» و « روز اليوسف » . كما تم تصفية الاتجاه التقدمي كاملا من مجلة « الكاتب » وعمليا اغلاق « الكاتب » واصدار مجلة اخرى تحمل الاسم نفسه.

*** احداث يناير ... و « الطليعة » و « روز اليوسف ! ***

وعلى عكس ١٩٧٥ ، بدأ عام ١٩٧٦ بداية لانفراجة دمقراطية .. فقد قامت المنابر ومن بعدها الاحزاب .. واجريت انتخابات عامة لمجلس الشعب شاركت فيها الاحزاب الثلاثة (حزب مصر — حزب الاحرار — حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي) وعدد هائل من المستقلين . ولكن السلطة سرعان ما كشفت عن عدائها لهذه التجربة الوليدة لاسيما في اثناء معركة الانتخابات بما استخدمته من وسائل واساليب واجراءات لضمان فوز الحزب الحاكم (حزب مصر) .

وبدات الحملة الثالثة والخطرة في اعقاب هبة الجماهير الشعبية في ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ ، والتي تفجرت عقب قرارات الحكومة برفع الاسعار .

ففي ظل الحملة العصبية المحمومة والتي استخدمت فيها اتهامات العمالة والخيانة والالحاد ضد القوى الوطنية خاصة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والناصريين والماركسيين .. توالت اجراءات القمع المعادية للدمقراطية والقي القبض على ١٩) مواطنا بتهمة التحريض او الانتماء الى تنظيمات سرية فيما عرف باسم محضري التحقيق رقم ١٠٠ ، ١٠١ حصر امن دولة عليا (غير الاف اخرين قبض عليهم بتهمة الشغب والتخريب) واودعوا سجون الدولة فترات تراوحت ما بين شهر ونصف و ١٦ شهرا . وصدر في مايو (ايار) ١٩٧٧ قرار اتهام لـ ١٧٦ منهم . وظل هذا الاتهام سيفا مسلطا على رقابهم والنيابة تطالب لهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ، الى ان براهم القضاء جميعا من تهمتي التحريض والانتماء الى تنظيمات سرية ، منذ اسبوعين فقط .

وفي ظل هذه الحملة البوليسية والاعلامية التي شارك فيها كل المسؤولين واتباعهم ووصلت الى حد تحريض المواطنين على قتل المعارضين، اصدر رئيس الجمهورية قرارا بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ في ٣ فبراير (شباط) ، يلغي الحقوق الدمقراطية للمواطنين ويجعل العمل السياسي الشرعي نوعا من المخاطرة ، ويغلظ العقوبة على التجمهر والاضراب والتظاهر والاعتصام الى الاشغال الشاقة المؤبدة ، ويورد في القانون صياغات عامة تحتمل في التطبيق شمول كل اشكال التعبير عن الراي .

وتلا ذلك اغلاق مجلة « الطليعة » ومنع كتابها من الكتابة في مؤسسة « الاهرام » التي يعملون بها . وادخل تغيير على قيادة مؤسسة « روز اليوسف » ، فاقصي صلاح حافظ عن رئاسة تحريرها ، وعبد الرحمن الشرقاوي عن رئاسة مجلس ادارتها . وفرضت مباحث امن الدولة حصارا على نشاط حزب التجمع تصاعد الى حد الغاء اجتماعاته الجماهيرية ومصادرة بياناته والقبض على اعضائه عند توزيعهم لهذه البيانات . (يتبع).

امام المـارد الفلسطيني :

مفلسو كامب ديفيد يمعنون في افلاسهم !

حيفا — لمحـرر « الاتحـاد » السياسي — يبدو ان « تعنت » انور السادات ، في اصراره على الاستمرار في تجميد مباحثات « الادارة الذاتية » هدفه عدم خلق « المشاكل » للرئيس الامريكي حتى تمر فترة انتخابات الرئاسة الامريكية . فقد اوردت وكالة يونايتد برس الامريكية في القاهرة (دافار، يوم الخميس الماضي) تصريحا للممثل المصري في محادثات الادارة الذاتية ، اسامة الباز ، جاء فيه ان مصر ترغب في تعيين موعد جديد ، بدلا من ٢٦ ايار الجاري ، لانهاء مباحثات الادارة الذاتية على ان يكون هذا الموعد الجديد هو نهاية العام الحالي (انتخابات الرئاسة الامريكية تجرى في نوفمبر القادم ، اي قبل نهاية السنة!)

ويتضح ، اكثر فاكثر ، ان ما قامت به عضو الكنيست الشديدة التطرف — غيئولا كوهن — كان امرا مرتبا . وذلك حين عرضت على الكنيست ، قبل حوالي الاسبوعين ، مشروع قانون باعتبار « القدس الموحدة » عاصمة اسرائيل الابدية . حينئذ اسرعت احزاب الائتلاف الحاكم واحزاب المعارضة الصهيونية الى اقرار هذا القانون . وهكذا قدموا لانور السادات « الحجة » التي كان ينتظرها ليعلن — من جانبه — تاجيل مفاوضات الادارة الذاتية الى اجل غير مسمى . وبهذه المسرحية المكشوفة تخلص انور السادات من موعد ٢٦ ايار الجاري الذي حدد ، في اتفاقيات « كامب ديفيد » ، موعدا نهائيا للاتفاق على «الادارة الذاتية» .

هذا وان التجاء اطراف « كامب ديفيد » الى هذه المسرحية هو التجاء اضطراري امام فشل هذه المفاوضات. اما السبب الرئيسي لفشل هذه المفاوضات فهو صمود الشعب العربي الفلسطيني ، صفا واحدا ، في وجه كل الضغوط ورفضه — على الرغم من القمع الشرس — الاستسلام او الحيدة عن مطالبه الوطنية الشرعية والعادلة.

وكان حكام اسرائيل يتوهمون ، وكما صرح رئيس المفاوضين الاسرائيلي الوزير بورغ ، انهم قاعدون في المناطق المحتلة « ولا ضرورة للعجلة » . فجاءت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الاخيرة لتظهر للعالم اجمع اي بركان متفجر يقعدون عليه وحقيقة الوجه البشع ، الفاشية في البشاعة ، للاحتلال الاسرائيلي المتصدع والمتهالك ..

* البشاعـة .. سـافرة ! *

جنود اسرائيليون يدلون بشهاداتهم عما يجرى في المناطق المحتلة .

*** اعد الوثيقة ووزعها على اعضاء الكنيست النائب أوري أفنيري ***

وثيقة

وزع عضو الكنيست أوري أفنيري في ١٩ أيار الجاري على اعضاء الكنيست الآخرين بيانا عن شهادات جنود اسرائيليين حول ما يجري في المناطق العربية المحتلة من اعمال قمع وارهاب . ويدين هذا البيان بما حواه من شهادات مجمل الممارسات الاحتلالية الدموية التي تنفذها السلطات الاسرائيلية . وتنشر « الاتحاد » فيما يلي الترجمة الكاملة لهذا البيان ، الذي يمكن اعتباره لائحة اتهام تدين العنصرية الصهيونية وممارساتها القمعية الدموية :

ارى من الصواب ، انطلاقا من واجبي الضميري والبرلماني ، ان اعرض عليكم الشهادة ، التي جمعتها بنفسي من مجموعة من الجنود ابنتهم ضمائرهم فسارعوا باعلام الجمهور بالامر مع كل الأخطار التي يتعرضون لها وما يتاتى عن موقفهم . ولا يحمل هؤلاء الجنود نظرة سياسية محددة بل يعملون انطلاقا من نزعة انساني فقط .

ان اسماء هؤلاء الجنود محفوظة لدي وانا على استعداد للكشف عن الاسماء امام لجنة تحقيق برلمانية او لاي مؤسسة اخرى تؤمن لهم الحصانة .

وفيما يلي نص الشهادة : نحن مجموعة من الجنود في ال ١٨ من العمر جندنا قبل فترة قصيرة للخدمة الاجبارية . وفي اطار مناوبتنا في الوحدات المقاتلة ، التي نجتازها الان ، ارسلنا للقيام بمهام في احدى مدن الضفة الغربية الكبيرة . وللضرورة تم ضمنا الى الحكم العسكري المحلي وحددت مهمتنا كمساعدة لعمليات الحراسة التي تقوم بها وحدات حرس الحدود في المنطقة . بقينا في هذا المكان طيلة اسبوع . وفي هذه الفترة تكشفت لنا حقائق لم تكن معروفة لنا من قبل ، وقررنا بعد الصدمة التي اصابتنا جراء كشفها ان نعمل على نشرها على الراي العام الواسع .

قبل ذلك علينا ان نقول اننا مجموعة من سكان المدن انهينا المدارس الثانوية واننا مخلصون بكل قلوبنا للدولة وقسم منا عمل فترة تطوعية في تدريب فتيان يفتقرون للعناية . ونحن لسنا منتسبين الى اي حزب ، ولم نكن منتسبين ابدا . ولا صبغة سياسية للامور التي قررنا الحديث عنها . وهذه الامور من وجهة نظرنا هي مجرد حقائق فقط .

قبل عدة اسابيع وصلنا الى وحدة الحكم العسكري . حالا ، بعد ان ترجلنا من السيارة ، وزعوا علينا العصي ثم جرى توزيعنا الى فرق صغيرة .وخرجت احدى الفرق الى قرية مجاورة بهدف مساعدة جنود حرس الحدود لفرض حظر التجول هنالك .

وقبل ان نخرج لتنفيذ المهمة تلقينا تعليمات من ضابط له وظيفة كبيرة في الحكم العسكري وقال لنا : « كل انسان تمسكون به خارج بيته تكيلون له ، قبل كل شيء ، الضربات بالعصي على كل انحاء جسمه ما عدا الراس . لا ترحموا ، كسروا عظامهم ! لا تفسروا شيئا . قبل كل شيء اضربوا وبعد الانتهاء فسروا لماذا ضربتم .

« اذا امسكتم بطفل صغير اخرجوا كل عائلته الى الخارج اوقفوها في صف واضربوا الاب امام كل الاولاد . لا تتوجهوا الى هذه الضربات كحق ، بل هي واجب . انهم لا يفهمون اسلوبا آخر .

« لا جدوى من اعتقال اولئك الذين يتجولون في الخارج . اضربوهم واعيدوهم الى البيوت . ولكن اذا فعل احدهم مشاكل او قذف بحجر الى ما هنالك فقبل كل شيء حطموا كل عظامه ثم انقلوه بالسيارة الى مقر الحكم العسكري . انتبهوا الى انه في اللحظة التي يتوجد فيها في السيارة ياخذ صفة السجين . وانتم لا تضربونه بعد . اخرجوا الى المهمة » !

ونفذ اغلبية الجنود هذا الامر على اكمل وجه . ولاحظنا ان هذه المجموعة بالذات ظهرت خلال الدوريات ضعيفة جسمانيا وتفتقد الى الثقة بالنفس ، وهذه المجموعة بالذات هي التي ترددت في تنفيذ الاوامر . ونحن افراد هذه المجموعة من الجنود الذين يدلون بهذه الشهادة ، امتنعنا مبدئيا عن الضرب . واكتفينا باعادة الناس الذين خرجوا الى الشارع الى البيت مستعملين التفسير والشرح فقط . ولكن على الرغم من ذلك فقد ذكرتنا الظروف العامة السائدة بين الجنود الروايات عن تعذيب اليهود في زمن الكارثة .

فرقة جند اخرى تلقت مهمة الحراسة في المدينة نفسها . وضمت هذه المهمة دوريات عادية وحراسة على سطوح المنازل . كانت التعليمات مشابهة . ولدى حدوث اي تجمهر مهما كان صغيرا او قذف حجر او رفع علم امرنا بتفريق الناس بان « ندخل العصي بينهم وباشد القوة وبان نكسر العظام ولا نرحم » . وجرى التاكيد على منع اخذ الافراد الى مكان بعيد وضربهم ، بل الضرب وسط التجمهر امام الجميع لكي يروا ويخافوا .

وتم اعطاء تعليمات خاصة بخصوص الحواجز والاطارات المشتعلة في الشوارع . قيل لنا ان لا نزيلها بانفسنا بل ان نشير باصبعنا الى الشخص الاقرب من الحاجز « وعلينا ان لا نقلق . انهم مروضون لذلك ويعرفون ما ينبغي عليهم عمله » .. وشرح لنا ان علينا فقط ان نراقب السكان الذين يزيلون الحاجز وان يقذفوا بها لاحدى الساحات القريبة. وتلقينا تعليمات بان نسجل اوصاف الحوانيت والبيوت المجاورة لكي يتيسر تحديدها ومعاقبة اصحابها باغلاق الدكان او البيت .

وايضا لدى تنفيذ هذا الامر امتنعنا نحن عن تنفيذ الاعمال التي رايناها غير انسانية وحاولنا فرض النظام بطرق الشرح فقط اعتمادا على فهم السكان .

وفي اطار تنفيذ المهام الملقاة علينا لاحظنا جو الرعب والخوف السائد بين السكان . ذهلنا من رؤية الناس يعاملوننا كاسياد يتملقون ويذلون انفسهم ويطلبون الرحمة قبل ان يمسهم احد . وفي الفترة التي كنا فيها في المنطقة فهمنا سبب هذا الخوف .

ورأينا في احد الاماكن كيف تجمع وحدة من حرس الحدود اطفالا من الشارع وتامرهم بملء اكياس الرمل لاقامة متراس . ونفذ الاطفال الامر دون جدال . وراقب جنود حرس الحدود العمل طول الوقت والسلاح والعصي في ايديهم . ولاحظنا ان الاطفال خائفين حتى الموت . وهذا المشهد ذكرنا مجددا بروايات الكارثة.

ان الاحداث التي وصفناها تضم في داخلها احاديث مختلفة عن التعذيب والاذلال ، ولم نصفها باسهاب . بالاضافة الى ذلك سمعنا شهادات من جنود آخرين عن اعمال التعذيب والقمع الوحشيين والتي تفوق ما تحدثنا عنه . ولكن نظرا لما طلب الينا من ان نحدد ما رايناه وشاهدناه بانفسنا فقط ، لم نسهب في الحديث من هذه الوقائع .

كنا شهود عيان لما حدث طوال اسبوع واحد فقط . بعدها تمت اعادتنا الى قاعدتنا الدائمة . ان انطباعنا عن هذا الاسبوع هو ان هذه الاعمال هي امر يومي وتصرف عادي . ان الجو كله جو ارهابي .

ان الامور التي وصفناها لم تكن معروفة لنا بتاتا قبل ان نشهدها بام اعيننا . كانت هذه المرة الاولى لكشف وجه الحكم العسكري في المناطق . وفي الاحاديث التي اجريناها مع زملاء في الوحدة ظهرت خلافات حول تبرير هذه الاعمال . واتضح لنا ان الاغلبية من الجنود نفذوا هذه الاعمال لانهم امروا بذلك ولم يفكروا ابدا .

قررنا ان نكشف هذه الامور امام الراي العام لاننا نرفضها ولاننا نرى بها ضررا كبيرا للاسس الاخلاقية والقومية لشعبنا والتي تثقفنا عليها . ولا مكان لهذه الاعمال لدى اي شعب ولا سيما لدى شعبنا الذي مر بالكارثة وكان ملاحقا ومهددا في العالم كله . ان هدفنا من هذه الشهادة ان نوقظ الافكار من اجل وضع حد لهذه الاعمال » .

الى هنا شهادة الجنود .

اني اطلب من جميع اعضاء الكنيست ، بغض النظر عن الخلافات الحزبية والنظرة السياسية ، ان يشاركوني العمل من اجل اقامة لجنة تحقيق برلمانية او لجنة تحقيق حكومية لتحقق بالاساليب المنتهجة اليوم ، باسمنا ، في المناطق المدارة .

ان هذه الامور مرعبة بحد ذاتها . وليس اقل ترويعا التفكير بتاثيرها على الشبان ، مواطني الدولة في الغد ، الذين تلقى على عاتقهم مهام تتعارض مع مشاعرهم والتي من شانها ان تشيع في اوساط الجيدين من بينهم نقض اسس التوجه للدولة وللجيش .

يا اعضاء الكنيست ، كلنا مسؤولون . هيا لنضع حدا لهذه الاساليب قبل ان تهدم اسس شعبنا.

اوري افنيري

● اكدت دول معاهدة وارسو في اجتماع لجنتها السياسية الاستشارية (١٤ — ١٥ ايار الجاري) في العاصمة البولونية وقوفها الى جانب الشعوب العربية في نضالها لانهاء العدوان الاسرائيلي على اراضيها واعلنت دعمها التام لنضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية — في الصورة قاعة الاجتماع الضخمة في اثناء احدى الجلسات .

مرتزقة ايرانيون يتدربون في اسرائيل !

صحيفة امريكية تكشف عن تواطؤ صدام حسين مع الامريكان !

باريس — نشرت الصحيفة الامريكية الواسعة الانتشار « انترنشنال هرالد تريبون » ، في عددها الصادر يوم ١٩ الجاري تقريرا عن نشاط الايرانيين الرجعيين الهاربين في الخارج ضد نظام الخميني الثوري الاسلامي في ايران . ويكشف التقرير النقاب عن وجود مرتزقة ايرانيين رجعيين في اسرائيل يتدربون على السلاح . كما يكشف عن الدور المخزي ، الذي يقوم به نظام الحكم البعثي في العراق برئاسة صدام حسين ، في خدمة المؤامرات الامبريالية ضد الثورة الايرانية .

ويظهر ، من التقرير ، ان شراذم الملكيين الايرانيين الهاربين الى اوروبا الغربية تقوم الان بتوحيد صفوفها بقيادة الجنرال غولام علي اوفيسي . والمذكور كان يشغل منصب الحاكم العسكري في العاصمة طهران ، في ايام الشاه الاخيرة . وهو المسؤول عن « مذبحة يوم الجمعة السوداء » حين اطلق الجنود الرصاص على الجماهير العزلاء المتظاهرة فاودوا بحياة مئات المدنيين وبينهم النساء والاطفال . وكان هذا السفاح قد فر الى الولايات المتحدة ثم استقر في باريس ابتداء من شهر نوفمبر ١٩٧٩ .

كما يظهر من التقرير ان الاميرة ازادة (٢٩ عاما) هي « الزنبرك » المحرك لمختلف هذه الشراذم . والشاه المخلوع هو عمها . وتعتبر هذه الشاهنشاهية القائد السياسي لمنظمة عسكرية شاهنشاهية تسمي نفسها « حركة الضباط الاحرار » . ويعتقد هؤلاء الضباط ان اكثرية الجيش الايراني لا تزال موالية للملكية .

وجاء في التقرير ان الجنرال اوفيسي يشرف على تدريب جماعاته المسلحة في كل من مصر والعراق واسرائيل .. كما ان الرئيس العراقي الحالي ، صدام حسين ، يقدم المساعدات المالية لمختلف هذه الشراذم بدون استثنا ، اي حتى تلك التي تدرب في اسرائيل !

هذه هي ، اذن ، حقيقة « التطرف القومي » الذي يتظاهر به صدام حسين — سفاح الشعب العراقي وسفاح الشعب العربي الفلسطيني في نهاية الامر .

طابع مؤتمر اسلام اباد :

امريكا هي عدونا الرئيسي

اسلام اباد — افشلت منظمة التحرير الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدي العربية محاولات الدول الاسلامية الرجعية الاحتفاظ بمركز الصدارة في ما اسمته « بقضية افغانستان » في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في العاصمة الباكستانية مساء الخميس الماضي .

واعلن عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وفد المنظمة للمؤتمر ، « ان المنظمة تؤمن بان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية امام العالم الاسلامي كله .. وان العدو الاساسي للعالم الاسلامي هو الامبريالية الامريكية » .

واضاف ابو ميزر : « انه لا يمكن ان تكون الامبريالية الامريكية صديقة الاسلام الاولى في افغانستان وعدوته الرئيسية في القدس وايران » . وقال ان الاتحاد السوفييتي هو صديقنا الذي يدعمنا ويدافع عن قضايانا .

وصرح رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية للصحفيين : « ان على منظمة الدول الاسلامية ان تعيد جمهورية افغانستان الدمقراطية الى صفوفها . وانه يجب حل الامور المختلف عليها بالطرق السلمية وباجراء مباحثات مع حكومة بابراك كارمال الشرعية ومع الاتحاد السوفييتي ، اذ لا يمكن حل هذه الامور بالطرق العسكرية » . وحذر ابو ميزر من ان كل هجوم تشنه الدول الاسلامية ضد الاتحاد السوفييتي يقوي فقط مواقع الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ، الامر الذي يعني تقوية عدونا الرئيسي .

واشار المراقبون الى ان هذا الموقف الفلسطيني الواضح والصريح والواقعي ، والذي اتخذته دول جبهة الصمود والتصدي ، اسهم اسهاما جديا في ان تكون مشاعر العداء للامبريالية الامريكية هي المسيطرة على احداث المؤتمر الاسلامي ، وهو الذي اراده الدول الرجعية ، التي حاولت استغلال ما يسمى بـ «القضية الافغانية » ، في موقع حرج اذ تكشفت مؤامرتها التي تلخصت بصرف انظار الدول والشعوب الاسلامية عن الاخطار الحقيقية والفعلية المترتبة على تصاعد الوجود العسكري الامريكي العدواني في المحيط الهندي والخليج العربي والشرق الاوسط .

هذا ومن الجدير بالذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية عضو نشيط في منظمة الدول الاسلامية التي تضم ٣٩ دولة اسلامية في العالم .



اللجنــة الاولمبية فى اسرائيل تذعن لضغوط بيغن ـ كـارتر

عــدد الــدول المشاركـة فى اولمبيــاد مــوسـكو اكثـر ب ٢٢ منـــه فى مـونتـريــال

حيفا ـ اعلن ناطق رسمى باسم اللجنة الاولمبية الدولية ان عدد الدول التى اعلنت للجنة انها ستشترك فى الالعاب الاولمبية القادمة فى موسكو بلغ ٨١ دولة . اى بزيادة دولة واحدة عن عدد الدول التى اشتركت فى اولمبيادة مونتريال السابقة (١٩٧٦) .

واعلن التلفزيون الاسرائيلى باللغة العبرية ، مساء السبت ، ان وفود الرياضيين التى اصبح واضحا من الان اشتراكها فى الالعاب الاولمبية هو ١٠٢ وفد من ١٠٢ دولة. واعتمد التلفزيون الاسرائيلى فى معلوماته على واقع ان العديد من الرياضيين الذين قاطعت حكوماتهم الاولمبيادة سيشتركون رغم ضغوط حكوماتهم .

ومن جهة اخرى اعلنت اللجنة الاولمبية ان بامكان الدول التى لم تسجل نفسها فى الاولمبيادة ان تفعل ذلك حتى اليوم الاخير قبل بدء الالعاب .

هذا واصيب الرياضيون فى اسرائيل بخيبة امل كبيرة بعد ان قررت اللجنة الاولمبية الاسرائيلية بـ ١٧ صوتا ضد ٨ اصوات مقاطعة الالعاب الاولمبية فى موسكو وذلك تحت ضغوط مكثفة من حكومة بيغن واللجنة الرياضية التابعة للكنيست . وكان بين المعارضين يتسحاق اوفيك رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية .

واعلن الرباع ادوارد فايتس فى حديث لصحيفة « معريب » ـ « ان قرار اللجنة الاولمبية لا يلقى الاستحسان فى نظرى . لقد كدحنا اربع سنوات متواصلة تحضيرا لهذا الحدث وفجأة يقولون لنا ـ لا .. »

وقال الرياضى ايتان فريدلاندر : « اشعر بالخيبة الشديدة على الرغم من اننى كنت معدا لهذا القرار » .

وكشف هذا الرياضى النقاب عن ان الرياضيين الامريكيين اخبروه بمقاطعة الالعاب الاولمبية ، الامر الذى يعنى ان اسرائيل ايضا ستقاطع الالعاب الاولمبية فى موسكو . وقال ـ انه من الجميل ان نجد فى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية اناسا شجعانا اعلنوا رفضهم لهذا القرار .

ووصفت عضو الكنيست اوره نمير ، رئيسة اللجنة الرياضية التابعة للكنيست ، القرار بقولها : « انه دفع باللجنة الاولمبية الى طريق مسدود والى مأزق لا يمكن الخروج منه » . واضافت « ان هذا القرار كان ممزوجا الى حد كبير بالسياسة . واعضاء كثر فى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية لم يقووا على مواجهة الضغوط التى نفذتها الحكومة ومناحيم بيغن واعضاء اللجنة الرياضية فى الكنيست . لقد طالبت دوما بان يكون القرار بيد اللجنة الاولمبية فقط . واشعر اليوم بالقلق على مصير الرياضة الاسرائيلية ومركزها الدولى » .

وامام هذا النقد الواسع لتسييس الرياضة الذى اقيمت عليه اللجنة الاولمبية الاسرائيلية اذعانا لاوامر وضغوط حكومة بيغن المذعنة للقرار الامريكى صفق الناطق الرسمى باسم البيت الابيض لهذا القرار ، الامر الذى يكشف حقيقة « استقلالية القرار الاسرائيلى » فى هذا المجال الرياضى كما فى غيره .

هـل يقـاطع الاتحـاد الريـاضي فريـق عيلبـون للكـرة الطـائرة ؟ !

بقلم : سامر صليح ـ عيلبون

يلعب فريق ابناء عيلبون للكرة الطائرة ضمن فرق الدرجة الثانية وذلك للسنة الثانية على التوالي . ولقي خلال هذا الموسم العديد من المصاعب لا سيما المصاعب المالية التي تشاطره فيها اغلبية الفرق الرياضية العربية في هذه البلاد . ولكن بالاضافة الى هذه المصاعب العامة يعاني فريق ابناء عيلبون للكرة الطائرة من معاملة مجحفة يخصه بها الاتحاد الرياضي ، الذي لم يرسل حكما واحدا قانونيا الى العابه . ولكي يتخطى الفريق هذا الحاجز اجرى مبارياته بحضور حكم محلي ، الامر الذي احدث بعض الارتباك في التحكيم .

وعلى الرغم من ذلك خاض الفريق معارك رياضية هامة بهدف الصعود الى الدرجة الاولى لكن المنافسة الكبيرة بالفرق الاخرى ووضعها المريح حال دون ذلك . وللمرة الثانية احتل فريق ابناء عيلبون المرتبة الثالثة في لائحة الدوري . وهذا الامر يشير الى الخبرة والتجربة المكتسبتين بجهد واصرار اللاعبين على التقدم والتطور والسير قدما في طريق الصعود . ويثبت ايضا ان اللاعبين يتمتعون بقدرات رياضية ولياقة بدنية عالية .

ولا بد هنا من التذكير بان قسما من لاعبي فريق ابناء عيلبون يلعبون ايضا ضمن فريق الشبيبة ، الذي استطاع ان يشق طريقه لاحتلال المرتبة الثالثة ايضا ضمن فرق الشبيبة . ويذكر ان هذا هو الفريق العربي الوحيد في هذه اللعبة .

ان هذا النجاح الذي حققه الفريقان بفضل دعم الاهالي وتشجيعهم، وهم الذين اقاموا لجنة خاصة لدعم الفريقين ، يثبت مجددا ان شبابنا قادر على احراز النجاحات حتى في غياب المساعدات من الجهات المسؤولة ولكن ذلك لا يعني ان نصمت على هذا الاجحاف .. اننا نطالب الاتحاد الرياضي العام بالقيام بمسؤوليته وبواجبه الملقى على عاتقه في الاهتمام بفرقنا العربية . نطالب بمساواتنا بزملائنا الرياضيين في الوسط اليهودي . ولن نصمت ابدا على تجاهل ومقاطعة الاتحاد لمبارياتنا في الموسم القادم .

حدث فى البلاد

※ مغــامرة لا عقلانية ※

● تحقق شرطة الجيش الاسرائيلى فى هذه الايام بحادث اصابة احد الضباط ، لدى الخدمة الاجبارية فى الجيش ، بجراح فى راسه . وتقول الصحف ان هذا الامر تم الكشف عنه خلال الايام الاخيرة على الرغم من انه (اى التحقيق) بدأ منذ اسبوعين .

وتفاصيل الحادث ان الجنود والضباط فى قواعد الجيش الاسرائيلى نقلوا من فيلم « صيد الظباء » الامريكى العنصرى القذر « لعبة » تثبت رجولة الجندى والضابط (وباختصار العسكرى) وشجاعته وذلك بان يضع الشخص المعنى رصاصة واحدة فى مسدسه ويدير قرص النار بسرعة ثم يطلق النار وفوهة المسدس موجهة الى رأسه . وحدث ان انطلقت هذه الى راس احد الضباط وجرحته ، الامر الذى ادى الى اجراء مثل هذا التحقيق والى الكشف عن هذه الظاهرة والتى تتمحور بكلمتين « مغامرة غير عقلانية » .

الى متى تبقى التقاليد الامريكية « اللاعقلانية » والمجنونة هى المسيطرة على مزاج الاسرائيلى ؟!

※ « اغتصاب ؟ أم يوك اغتصـاب ؟! » ※

● حكمت المحكمة المركزية فى تل ابيب على الجندية ميرى شاحار فى ال ٢٢ من العمر ومن سكان قريات يام بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة واحدة وبدفع غرامة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة ، وذلك بتهمة رفع شكوى كاذبة الى الشرطة .

وكانت الجندية المذكورة فى شباط العام الماضى قد ادعت ان صديقها اغتصبها واستودعها فى بيته لفترة طويلة ولم تتمكن من الرجوع الى قاعدتها العسكرية فى الوقت المحدد لها .

الا ان المحكمة اثبتت عكس هذا الادعاء بعد ان اعترفت الجندية المذكورة انها امام الخوف من العقاب الذى قد تناله فى القاعدة، وبعد ان فشلت فى استصدار شهادة من ضابط الجيش فى منطقتها بانها لم تتمكن من السفر لاسباب اخرى ذهبت الى الشرطة وادعت ما ادعته .

واعلن القاضى فى قراره انه خفف من العقوبة لان الحدث كله جاء بجريرة حبل الجندية ولهذا قرر تخفيف الحكم .

※ الاقربــون أولى بـ « المعروف » ※

● اعتقلت الشرطة بغتال خلفون (فى العشرين من العمر) من « قريات جت » هذا الاسبوع بتهمة تنظيم سطو على بيت جدته زريدة خلفون . فقد اشتكت الجدة انه فى ليل ٢٧ نيسان الماضى اقتحم ٣ شبان بيتها فى الساعة الثانية ليلا وقيدوها بالحبال بعد ان سرقوا منها ٨ اساور ذهبية . وقالت : ان اللصوص قلبوا فراشها واستولوا على ٥ آلاف ليرة نقدا .

ولاحظت الجدة ان بين اللصوص الثلاثة شخصا تعرفه .. كان فى حقيقة الامر حفيدها . وقالت « انه الوحيد الذى يعرف مكان ثرونى » . وبلغ مجمل ما سرقه اللصوص منها ٨٥ الف ليرة ..

ولا تزال الشرطة تعتقل بغتال المذكور وتحقق معه حول تهمة السرقة التى جاءت طبقا للقول : « الاقربون أولى «بالمعروف» » !

※ ابتز أموالا من الاطفال ※

● حكمت المحكمة المركزية فى حيفا ، هذا الاسبوع ، على عامل جنائن فى حيفا بالسجن لمدة سنتين بتهمة ابتزاز الاموال بالتهديد من طلاب مدرسة « أورط » ، حيث كان يعمل .

واعترف المتهم ، رؤوبين الوش، انه ابتز على فترات متقاربة من طلاب المدرسة فى ال ١٥ من العمر مبالغ تتراوح ما بين ال ١٠ ليرات وال .) ليرة .

وقد القى القبض على المتهم بعد ان رفض احد الطلاب الدفع فكانت النتيجة ان اعتدى الجنائنى عليه بالضرب . وذكرت النيابة انه فى احدى المرات اطفا عقب سيجارته على جسد احد الطلاب الذى رفض اعطاءه بعض « القروش » .

تهانينـــا

الى الدكتــور **واصــف يوسف صباغ** لمناسبة افتتاحه **عيادة لطب الاسنان** فى حيفا ـ شارع الوادى ٩ (شحادة شلح) . نتمنى له النجاح والتقدم فى عمله وخدمة ابناء شعبه .

لطفى مشعور ـ الناصرة

تهانينـــا

الى الدكتــور **واصــف يوسف صباغ** لمناسبة افتتاحه **عيادة لطب الاسنان** فى حيفا ـ شارع الوادى ٩ (شحادة شلح) . نتمنى له النجاح والتقدم فى عمله وخدمة ابناء شعبه .

توفيق زياد وزوجته

تهانينـــا

الى الدكتــور **واصــف يوسف صباغ** لمناسبة افتتاحه **عيادة لطب الاسنان** فى حيفا ـ شارع الوادى ٩ (شحادة شلح) . نتمنى له النجاح والتقدم فى عمله وخدمة ابناء شعبه .

صبحي وصبيح السروجي وعائلتيهما ـ الناصرة

تهانينـــا

الى الدكتــور **واصــف يوسف صباغ** لمناسبة افتتاحه **عيادة لطب الاسنان** فى حيفا ـ شارع الوادى ٩ (شحادة شلح) . نتمنى له النجاح والتقدم فى عمله وخدمة ابناء شعبه .

عبد الفتاح الزعبى

أيهـا المعلمون ، أيتها المعلمات ومرشدات الاطفال

اضمنـــوا حقكـــم فى الاقتـــراع

※ فى ٣ حزيران تجرى الانتخابات للمؤتمر ال ـ ٢٥ لنقابتكم والمجالس الفرعية .

يستطيع الاشتراك فى هذه الانتخابات فقط من ادرج اسمه فى سجل الناخبين العام او الاحتياطى ومن يبرز بطاقة عضويته فى النقابة للعام ٧٩/٨٠ وبطاقة هويته .

كل من ورد اسمه فى السجل واضاع بطاقة العضوية فى النقابة يمكنه الحصول على بطاقة اخرى وذلك فى فروع النقابة فى :

- تل ابيب ـ شارع بن سروق ٨ او شارع شتراوس ٥ .
- القدس ـ جادة هرتسل ٥٨ .
- حيفا ـ شارع ارلوزوروف ٩٢ .
- بئر السبع ـ شارع رمبام ٣٣ .

تكون الفروع مفتوحة كل يوم (ما عدا ايام الجمعة والسبت) من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء .

※ الموعد الاخير للحصول على البطاقات هو ١ـ٦ـ١٩٨٠ الساعة السادسة مساء ※

※ اضمنوا حقكم فى الاقتراع .. قووا كتلة التقدم .. صوتوا « ر » ※

ضمن الاستعدادات لاولمبيـاد موسـكو ـ ١٩٨٠

اهــالى موســكو يتبنون نداء الرياضيين السوفييت «العام الاولمبى ليس للاولمبيين فـقـط»

※ اغلبية المنشآت الاولمبية جاهزة وهى تحت تصرف الرياضيين ※ غرس ٦٠٠ هكتار بالورود والازهار والخضرة ※ مليون و ٦٩٠ الف شجرة بتولا وزيزفون تغرس حول المبانى الرياضية ※

اسابيع معدودة تفصلنا عن بدء الالعاب الاولمبية ال ٢٢ فى موسكو .. هذا المهرجان الرياضى الهام ، الذى سيعمق علاقات الصداقة والتعاون بين رياضيى وشعوب العالم قاطبة ، والذى من المنتظر ان يكون صفحة رنانة توجه الى كل من حاول الالتفاف على هذه الاهداف السامية التى تتمحور حولها الالعاب الاولمبية .

ومع اقتراب موعد صفارة حكام المباريات الاولمبية يزداد اهتمام الراى العام العالمى بالمدينة الاولمبية التى تم انشاؤها فى العاصمة السوفييتية موسكو .

وذكرت الصحف السوفييتية انه فى اطار الاعداد للاولمبياد سيتم زرع حوالى ٦٠٠ هكتار مربع بالاشجار والزهور . كما سيتم حتى يوم افتتاح الاولمبياد غرس ٦٩٠ الف شجرة ومليون ونصف مليون شجيرة حول المبانى الرياضية وفى الشوارع العامة .

ولاحظت وكالات الانباء العالمية ان الاستادات الرياضية والفنادق والقاعات الكبيرة والحديثة تجهز بسرعة فائقة ويجرى الان وضع اللمسات الاخيرة عليها . وطبعا ستبقى هذه الابنية بعد الالعاب الاولمبية قائمة وستوضع تحت تصرف اهالى موسكو بملايينهم الثمانية .

وكان من الطبيعى ان تستقبل موسكو هذه المرة الموسم الرياضى الصيفى باهتمام خاص . وهذا ما اكدته المباريات التقليدية المكرسة لافتتاح الموسم الرياضى الصيفى فى اطار الاحتفالات بالاول من ايار .

وقد اجرى مراسل « انباء موسكو » باللغة العربية حديثا مع اناتولى كوفيالوف ، رئيس اللجنة الرياضية لمدينة موسكو ننشره فيما يلى :

ان اكثر من ٢٠٥ مليون موسكوفى يمارسون اليوم التربية البدنية ومختلف الالعاب الرياضية بانتظام . وقد اجتذب سبارتاكياد موسكو المنصرم ، ٣ ملايين نسمة وباعتقادى ان هذا هو اهم رقم قياسى بالنسبة لنا ، نحن الموسكوفيين . اذن فمن الصعب الاعتراض على كون موسكو هى المدينة الرياضية الاولى فى العالم ويصل حاليا نحو ٩٠٠ استاذ فى الرياضة يحملون درجة الاستحقاق فى عاصمة الاولمبياد الصيفى المقبل .

لقد فاز الموسكوفيون بدءا من عام ١٩٥٢ بـ ١٥٨ ميدالية اولمبية ذهبية ومثلها فضية و ١٣٦ برونزية .

● س : ما هو ، برأيكم موقف اهالى موسكو من الاولمبياد المقبل؟

※ ج : ان لدينا نتائج الاستفتاء الذى اجراه معهد الابحاث الاجتماعية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية واشترك فيه ٩١٩ من سكان موسكو ممن تجاوزوا الرابعة عشرة ، واختيروا وفق الاسلوب العلمى ، فاجاب ٩٠ بالمئة منهم بالايجاب عن سؤال حول ما اذا كانت الالعاب الاولمبية فى موسكو تثير اهتمامهم . ويرى ٩٢ بالمئة ان الاولمبياد سيمهد السبيل لتحويل موسكو الى مدينة نموذجية وابدى الكثيرون رغبتهم بلقاء ضيوف الاولمبياد من انكلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية وغيرها من البلدان واعرب ٩٤ بالمئة عن رايهم بان اولمبياد موسكو سيسهم فى تعزيز السلام والتعاون والتفاهم المتبادل بين الشعوب .

اقول ذلك لان التاريخ يعرف للاسف امثلة وقف فيها اهالى عواصم اولمبية موقفا سلبيا من الالعاب الاولمبية لانها كانت تهدد حسب رايهم بتفاقم الضرائب وتدهور ظروف المعيشة .

● س : هل يمكن القول ان موسكو الان ، فى مطلع ايار ، مستعدة لاجراء الالعاب الاولمبية ؟

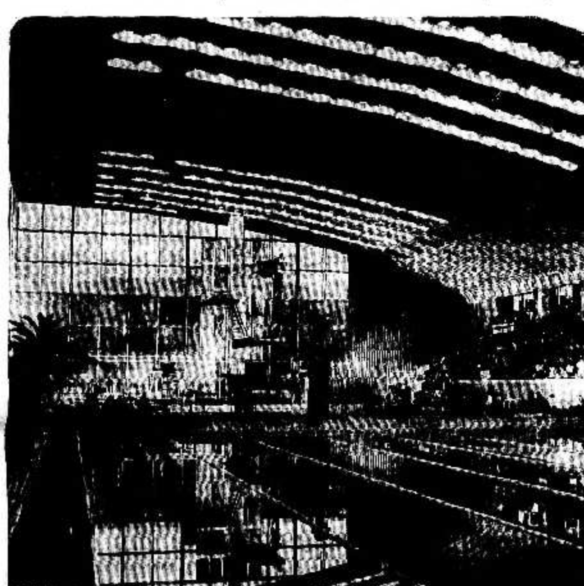
※ ج : من حيث المبدأ نعم ، فان مؤسسات اولمبية عديدة قد اختبرت من قبل الرياضيين والحكام وممثلى الصحافة وجرى اختبار بعضها فى ايام اعياد ايار بالذات، مثل ملعب « دينامو » فى حديقة بتروفسكى واننى لواثق بان جميع منشآت موسكو الرياضية ستكون جاهزة فى الموعد المحدد سواء بالنسبة للمباريات الاولمبية ام بالنسبة لتدريبات الرياضيين .

وقد اشترك موسكوفيون عديدون اشتراكا نشيطا فى بناء المشاريع الاولمبية . فهم يعلمون جيدا ان جميع الاعمال الجارية الان فى المدينة استعدادا للندوة الرياضيين العالمية المقبلة هى جزء من « المخطط العام » لبناء العاصمة واعادة بنائها .

اضف الى ذلك اننا نحن الموسكوفيين قد حققنا شعار الرياضيين السوفييت « العام الاولمبى ليس للاولمبيين فقط ! » .

ان المباريات العديدة التى جرت فى الايام الاولى فى ايار ـ مايو ـ فى موسكو تظهر حب سكان العاصمة للرياضة . فقد اشترك نحو خمسة الاف عداء فى سباق التعاقب التقليدى الثالث والخمسين لاحراز جوائز جريدة « فتشيرنايا موسكفا » وجرت العاب بطولة موسكو فى كرة القدم فى ثلاثين ملعبا من ملاعب المدينة . واستقبل حوض مياه كليازمنسكويه اليخوت الشراعية فى سباق ايار ـ مايو ـ للقوارب . ووضع الطريق الاولمبى لسباق الدراجات بمنطقة « كريلاتسكى » تحت تصرف راكبى الدراجات .

هذه هى موسكو الرياضية فى شهر ايار الذى يرتبط به الموسم الرياضى الصيفى .



سيشهد هذا المجمع الرياضى المصرى فى عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفييتية اضخم المباريات الاولمبية فى السباحة وكرة الماء

صورة خاصة بـ « الاتحاد »

تهانينــا

※ الى الصديق محمد على مريسات وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

※ الى الصديق عبد القادر ابو خلف عواوده وزوجته وجميع افراد العائلة بمناسبة المولود الجديد ناجح .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر كنا

※ الى الصديق مصطفى نفاع وعروسه وفيقة بمناسبة الزواج . فالرفاء والبنين .

※ والى الصديق محمد سليمان صفورى بالمولودة الجديدة نغم . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى
فرع النـاصرة

يدعو اطفال المدينة جميعا ، بمناسبة الاول من حزيران يوم الطفل العالمى ، الى الاشتراك فى :

« مهرجان الصداقة للاطفـــال »

وذلك يوم الاحد ١ـ٦ـ١٩٨٠ منذ الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة ما بعد الظهر ، فى قاعة وساحات بيت الصداقة .

فى البرنامج : العاب رياضية ، العاب مسلية ، مسرح اطفال ، عرض افلام ، هوايات وحلقات ، غناء ودبكة ورقص ، معارض صور ، كرنفال ... الخ .

كما يدعو الاباء والامهات والاهالى جميعا الى الاشتراك فى :

حفلة الاختتام

وذلك فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه حيث سيجرى القاء كلمات وتقديم برنامج فنى غنى من مواهب الاطفال .

هذا وندعو الاهل الى زيارة **معرض كتب والعاب الاطفال** الذى سيكون مفتوحا طوال النهار فى ساحة الصداقة ويضم مئات الكتب القيمة ، بشتى اللغات ، والالعاب المناسبة وباسعار شعبية .

※ للعمل جميعا حتى يكون لاطفالنا ، ايضا ، عيد يعتزون به ! ※

※ نرحب باطفالكم وبكم ! ※

حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيــل
فرع حيفـــا

[بمناسبة الاول من حزيران ١٩٨٠ ـ يوم الطفل العالمى]

تدعو الجمهور الى الاشتراك فى :

الافتتاح الاحتفالى للبازار

يوم السبت ٧ـ٦ـ٨٠ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا فى نادى « الاخوة » (جادة بن غوريون ٣٩) ـ حيفا .

كلمة الافتتاح حايه توما ومارى سمعان

※ يغلق البازار مساء الاثنين ٩ـ٦ـ٨٠ ※

وتدعو الى :

الاجتماع الاحتفالى بمناسبة يوم الطفل

يوم الاحد ٨ـ٦ـ٨٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى نادى « الاخوة »

※ برنامج فنى فى نهاية الاجتماع ※

لجنة سنـة الطفل العالمية
منطقـة الناصـرة

تحت رعاية بلدية الناصرة ، سيقام **المهرجان المنطقى لرسوم الاطفال** ، وذلك يوم الاحد ٨ـ٦ـ١٩٨٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى قاعة « بيت الصداقة » فى الناصرة .

※ الاشتراك لجميع الاطفال ما بين سن الخامسة والعاشرة .

※ للفائزين تقدم جوائز ، وشهادات تقدير لكل المشتركين .

※ كل مشترك يساهم بدفع شاقلين .

وفى نهاية المسابقة ستقام حفلة ترفيهية للاطفال وعرض فيلم سينمائى مع تقديم مرطبات .

● تعالوا لنعمل معا لاكتشاف براعم شعبنا
● تعالوا لننمى الروح الفنية فى شبيبتنا

لجنة سنة الطفل العالمية
منطقة الناصرة

صـدر سجـل الناخبـين لعمـال المعـادن والكهربـاء والالكترونيكـا

فى ٢٠ـ٥ـ١٩٨٠ صدر سجل الناخبين المؤتمر الثانى لعمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا . وستجرى الانتخابات فى ٢٤ـ٧ـ١٩٨٠ .

ابتداء من ٢١ـ٥ـ١٩٨٠ بدأ قبول الاعتراضات على السجل وسيستمر حتى ٩ـ٦ـ١٩٨٠ .

على كل العاملين فى مشاغل محددة كفروع عمل للمعادن ، عاملين وموظفين واكاديميين ، ان يمارسوا حقهم فى الاقتراع .

المهن المحددة كفرع للمعادن هى : الحدادة والخراطة والبرادة والقشط واللحام والقطع والقدح والسن والدهان والميكانيكيات وغسيل السيارات وتلبيس المعادن والكهرباء (للبناء والسيارات) ولف الماتورات والصب والقولبة والالكترونيين وعمال المصاعد والبلاستيك القاسى وكل انواع المواسير .

تأييد واسع لبرنامج قائمة «التقدم» الكفاحي

* الكاتب محمد على طه : المعلمون نبذوا عمــلاء التجمع ويرفضــون شنشنات «الابتعاد عن السياسة» * «دعم المعلمين لقائمة التقدم واعطاؤها اكثر من ٢،٥٪ من الاصوات يضمــن تمثيلها فى مركز ادارة مركز النقابة» *

حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يستقبل جمهـــور المعلمين برنامج كتلة «التقدم» الكفاحي بتقدير وتأييـــد واسعين لما يتضمن من تحليل واع وعميق لاوضاع المعلمــين ومنطلقات واضحة للكفاح من اجل تغييرها وتحسينها .

ويعتمد هذا البرنامج ، الـــذى تخوض به «التقدم» انتخابات نقابة المعلمين (٣-٦-١٩٨٠) ، الكفاح المثابر والشجاع لتغيير اوضاع التعليم والمعلمين لما يضمن حماية مكانة المعلم ومصلحة التعليم . ويتميز البرنامج باختلافه الجذرى عن برامج القوائم الاخرى التى تخوض الانتخابات وهي اما قوائم سلطوية او مذنبة لها .

تلاعب المعراخ والليكود

هذا ويشكو العديد من المعلمين من تلاعب قادة النقابة القطرية والفروع المحلية المعراخيين بالانتخابات وقيامهم بالضغط على المعلمين للتصويـــت لصالحهم . وكذلك تفعل اوســـاط سلطوية مرتبطة بالليكود . وتعرض بعض المعلمين لتهديدات بالفصل مــن التعليم اذا تبين (!!) انهم لم يصوتوا لقائمة ذلك المدير او المعلم . وكانها معركة من اجل فلان او علان وليس من اجل برنامج واضح يخدم مصالـــح المعلمين .

ولم يقتصر التهديد على المعلمـــين العرب بل تعداهم الى المعلمين اليهود . فقد شكت معلمات مدارس فى حيفـــا من ضغوط وتهديدات سياسية قام بها ضدهن نشيطو المعراخ .

هذا وتقدمت كتلة التقدم بشكوى الى لجنة المراقبة المركزية فى النقابـــة وطالبت بوضع حد لمثل هذه الاجراءات غير القانونية .

ندوة فى الناصرة

الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اقامت رابطة الجامعيين فى المدينة ، يوم الجمعة الماضى ٢٣-٥-١٩٨٠ ، فى المركز الثقافى البلدى ، ندوة هامـــة بمناسبة الانتخابات لنقابة المعلمـــين شارك فيها : الكاتب والمعلم الثانوى محمد على طه ممثلا عن قائمة «التقدم» والاستاذ منذر غريب ممثلا عن قائمة «ش» لفرع النقابة فى الناصـــرة والمعلمة هالة اسبنيولى حزان ممثلـــة عن قائمة «ل ف» والاستاذ حارث على السكرتير الحالى لفرع النقابة فى المدينة . وقد ادار الندوة الاستـــاذ رزق زعبى المعلم الثانوى وعضـــو سكرتارية رابطة الجامعيين فى المدينة .

وقدم الاستاذ حارث على «تاريخا» لفرع النقابة متجاهـــلا ان الادارة المعراخية للفرع كانت عاملا حاسما فى نومه الطويل وشلله .. وادعى انه يدعو الى وحدة المعلمين العرب حتى لا يجرى ضم فرع الناصرة الـــى العفولة ، وهو ممثل للتجمـــع الذى يسخ المعلمين العرب فى دزينة من القوائم الهزيلة الفاشلة التابعـــة له ، كما يجعل اعوانه العرب شرابـــة خرج لا تحل ولا تربط . وقدم الاستاذ منذر غريب ممثل قائمـــة «ش» استعراضا لجهود قائمته لوحـــدة المعلمين دفاعا عن حقوقهم وكرامتهم ومشاركة المعلمين فى كل القضايا التى تهم شعبنا ودعا المعلمين للتصويـــت لقائمة «ش» محليا ، ولقائمـــة «التقدم» قطريا . وحاولت السيدة هالة اسبنيولى حزان ان تدافـــع عن قائمة «ل ف» ، ولكن تاكيدها ان القائمة هى قائمة «نقابية مهنية بحتة» وعدم تطرق برنامج «ل ف» للقضايا الوطنية ـ الاجتماعية الملحة للشعب، يعكس موقفا انتهازيا سطحيـــا ، «مطلبيا» يرضى عنه التجمع ايضا .

واعلن الكاتب المعروف محمد على طه ، احد قادة قائمة «التقدم» ان من السخف فصل النضال النقابـــي المهنى عن النضال السياسى . وقال ان «التقدم» تخوض نضالا سياسيا ونقابيا ، فى مواجهة التجمع والليكود والمعدال والزعانف العربية التابعـــة «للتجمع» التى كلها ذات تركيـــب ومواقف سياسية محددة . اذن لماذا تحريم المعلمين العرب وحبسهم فــى «نضال» «نقابى مهنى بحت» ، اليس المعلمون شركاء فى كل العـــذاب والامال ؟ اليس تخصيص الوزير هامر ملايين كثيرة لاقامة بيتين لمستوطنـــين احتلاليين ، بينما تحرم مدارسنا من الحد الادنى ، سياسة ؟! وقال الكاتب محمد على طه : لقد نبذ شعبنا عملاء «التجمع» ، ورفض الدعـــوة الانتهازية المفضوحة للابتعاد عـــن السياسة وما بقى امام المعلمين الا الوحدة النضالية الواعية مع قائمـــة «التقدم» ، على طريق الجبهـــة الدمقراطية للسلام والمساواة ، علـــى طريق جبهاتنا المحلية ، على طريـــق وحدة شعبنا فى نضاله الدمقراطـــى الوطنى .

ما زال المبام يحلم باستيطان «تقدمى» !

يبدو ان حزب المبـــام الصهيوني «اليســـاري» اختار ان يظل شيئا طريفا على الخريطة السياسية فى بلادنـــا . فهو «تقـــدمي يســـاري» باللغـــة العربية و«صهيوني رجعي» باللغة العبرية .

وامعانا على هذا النهج ، الذي اختاره مبام منذ كان، نشرت صحيفته علهمشمار (٥/٢٥) خبرا صغيرا شكلا ومضمونا فحواه ، بلا طول سيرة ، ان «راكـــاح» والفهود السود (جمـــاعة شارلي بيطون) قرروا اقامة مستوطنـــة (هتنحلـــوت بـــالعبريـــة المبـــامية ـ الصهيونية) فى المنـــاطق المحتلة . وعبثا يحـــاول المخبرون المباميون اضفـــاء سمة الجدية على هـــذا «الكشـــف التـــاريخي والسبـــق الصحفـــي» ، فيحاولون الدس على المكتب السيـــاسى لحزبنـــا وعلى توفيـــق طوبي وشـــارلي بيطون وغيرهما من قـــادة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

كان المبام دائمـــا سباقا الى «الاستيطان التقدمي» (!) ولعله ما زال يحلم بمثل هذا الاستيطـــان علـــى غـــرار «الاحتـــلال الليبـــرالي» و«الصهيوني اليـــاري» وهلمجرا من المضحكـــات المبكيات .

وهل بلغ قلـــق مبام على الاستيطان حـــد البحث عن مســـتوطنـــين وهميين ؟! لا داعي للقلق فجوش ايمونيم يواصل الرسالة اياها !!

«مراسلكم»

المغار بجميع طوائفها تفشــل مـــؤامرة شق وحـــدة الصف

المغار ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي فى قرية المغـ ر ، امس الاثنين ، بيانا الى الاهالي حول النـــزاع المؤسف الذي وقع فى القرية فى الاسبوع الماضي دعاهم فيـــه الى صيانة وحدتهم ومنع أعداء شعبنا من مس هذه الوحدة .

واكد البيان ان هناك اصابـــع خارجية معروفة بعدائها لشعبنا كله بجميع طوائفه هي التي اذكت نـــار الخلاف واستغلت شجارا وقع بيـــن بضعة اشخاص وعملت على تحويله الى خلاف طائفي واسع لضرب وحدة اهالي القرية وعرقلة مسيرتهـــا الناجحة فى سبيل التقدم والتطور بقيادة مجلسها الدمقراطي الجبهوي.

واشـــاد البيان «بجهود العناصر الوطنية الواعية والحريصة على وحدة شعبنا التي هرعت من مختلف قرانـــا ومدننا العربية ساعية لعقد رايـــة الصلح» كما اشاد «بابناء القريـــة الشرفاء من جميع الطوائف الذيـــن انجحوا هذه المساعي» وبهذا افشلوا المؤامرة . وجاء فى البيان : «اننـــا نهيب بالقوى التقدمية والدمقراطيـــة الواعية ان تتصـــدى لسياسة شـــق وحدة الصف وزرع الخلافات الطائفية الخطرة بين صفوف شعبنا الوحيـــد وندعو الى العمل الدؤوب والمخلـــص للحيلولة دون نجاح مؤامرات السلطة وللعمل من اجل المزيد من الوحـــدة والاخوة والعمل البناء والتضحيـــة الانسانية . فالوحدة قوة لا تقهـــر وفى التفسخ ضعف خطر» .

لجنـــة المبـــادرة الدرزيـــــة تتصـــدى للهجمــــة السلطويـــة الجديــــدة !

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة المبـــادرة الدرزية بيانا هاما ضمنته مسحا شاملا للمخطط الصهيوني الذي تتعرض له فى هذه الايام قرى الطائفة العربية الدرزية فى اطار هجمة التهويد الجديدة ويهيب البيان بابناء الطائفة المعروفية لمواصلة الكفـــاح وتصعيـــده ضد هذه الهجمـــة السلطوية الجديدة .

ويشير البيان الى انه بالرغم من كون ٧٠٪ من اراضي الدروز قـــد صودر حتى الان فان مناطر التهويـــد والمصادرة العنصرية تتهدد بيت جـــن والبقيعة وكسرى وجت وينوح وساجور وكفر سميع وحرفيش ، كما ان مـــا تبقى من ارض قريتي جبل الكرمـــل عسفيا ودالية الكرمل مهدد اليوم من خلال ضريبة الارنونا الرهيبة التي لا تعني سوى اكراه الاهالي على التخلي عن تراب آبائهم واجدادهم .

ويعرض البيان ادلة دامغة على مدى التمييز القومي الذي تعانيه القـــرى الدرزية اسوة بسائر القرى العربية، فيشير الى ان دالية الكرمل التي يبلغ تعداد سكانها ٩ آلاف نسمة لم تـــزد ميزانيتها للعام المنصرم عن ١٨ مليون ليرة ، بينما فى يكنعام اليهوديـــة المجاورة ، لا يزيد عدد السكان عن ٤ آلاف نسمة واما الميزانية للعام نفسه ٦٥ مليون ليرة اسرائيلية لا غير !!

وفى بيت جن : عدد السكـــان ٦ آلاف نسمة ، والميزانيـــة ١٠ ملايين ليرة اما فى معلوت فالسكان ٤ آلاف والميزانية ٩٢ مليون ليرة اسرائيليـــة لا غير !! .. وطيبة فس ..

ويفضح بيان لجنة المبادرة الدرزية سياسة التجهيل والعدمية القومية المنتهجة بشكل خاص ضد الطـــلاب العرب من ابناء الطائفة الدرزيـــة ، والمتمثلة فى ما يسمى «التـــراث الدرزي» زورا وتضليلا ، ومهزلـــة مسيرة النبي سبلان عليه السلام التي تستهدف خداع الفتيان العرب الدروز و«تشويقهم» الى الاستعراضـــات تحت جناح السلطة الدموي ، واكذوبة ما يسمى بشهر الدروز والذي لا يخرج فى حقيقته عن عملية حقيرة لنشـــر الاكاذيب الصهيونية العنصرية التـــي اصبحت موضوعا للفكاهة والسخريـــة والاحتقار فى الاوساط العربيـــــة الدرزية العريضة .

ويحض البيان جماهير الطائفـــة الدرزية على مواصلة الكفاح ضـــد التدخـــل الحكومـــي الصهيوني فى الشؤون الدينية واشاعة النزعـــات الحمائلية لخدمة مآرب التهويـــد العنصري والتغطية علـــى نهب الارض وتزوير التاريخ . وتؤكد لجنة المبادرة على ضرورة واهمية استمرار النضال ضـــد التجنيـــد الالـــزامي العنصري البغيض الذي اعاد القرى العربيـــة الدرزية الى عهد الاحتلال العثماني . (مع الاعتذار للعثمانيين !) . كمـــا تبرز فى البيان جدوى وفعالية النضال المشترك على المستوى القطري ، ومن خلال الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة التي تشكل لجنة المبـــادرة احدى دعاماتها .

كلمـــة «الاتحـــاد» ـ بقيـــة

لحظة ، بالنبوءة التي تنبأ بها دافيد بن غريون منذ العام ١٩٦٢ . قال عن بيغن : «هو عنصرى وعلى استعداد لابادة جميع العرب من اجل تحقيق وحدة البلاد» . ولو قدر لبيغن ان يحكم البلاد ـ قال «سيضع جلاوزته فى قيادة الجيش والشرطة .. وسيسحق حركة العمال بوحشية . وسيؤول بالدولة الى الانهيار بمغامراته السياسية» !

اننا نعلم ، علم اليقين ، انه توجد اوساط حاكمة ـ واوساط هي ركيزة الحكم ـ تحلم بقدرتها على اعـــادة عقارب الساعة الى ما قبل ثلاثين عاما . ولكننا نكتفى الان بالقول : لا الدنيا ترجع القهقرى ولا المؤمن يلدغ من جحر مرتين . والشعوب ، كل الشعوب ومنها الشعـــب الفلسطيني والشعب الاسرائيلى ، مؤمنة بالحياة لا بنهاية شمشوم الجبار !

ولكن الخطر لا يرد بالانتظار او بمجرد التمنى او بمجرد الاستقالات ولا بارضاء الضمير بغسل الايدي مـــن المسؤولية .

فهذه الحكومة يجب ان تذهب ، الان الان ، «وقبل فوات الاوان» !

«اليـــد الحديديـــة» تمتـــد ـ بقيـــة

تمنحهم الا نصف ساعة لانقاذ البضائع .. ثم انهالت الجرافات فهدمت البيوت والحوانيت بما فيها من بضائع واثاث. وطالب المعتصمون سلطات الاحتـــلال بدفع التعويضات عن خسائرهم .

كما استنكر المعتصمون سياســـة ابعاد المواطنين عن وطنهم واهلهـــم واطفالهم وطالبوا باعادة الزعمـــاء الفلسطينيين الثلاثة المبعدين تنفيـــذا لقرارات مجلس الامن الدولى وتمشيا مع حقوق الانسان وتمسكا بحقـــوق الشعـــب الفلسطيني فى وطنه . كذلـــــك طالبـــوا سلطـــات الاحتـــلال بالغـــاء قـــرارات الاستملاك والاستيلاء على البيـــوت والمحال التجارية وبرفع ايديها عنهـــا واعادة بنائها وارجاعها لاصحابها .

وطالب المعتصمون الـ ..) بالغـــاء سياسة الاستيطان عامة والاستيطان فى قلب الخليل بصورة خاصـــة . «فهذا الاستيطان هو الذى كان سبب ذلك الحادث» .

ومن الجدير بالذكر ان سلطـــات الاحتلال اعلنت عن اقالة فهـــد القواسمى ومحمد حسن ملحم عـــن رئاسة بلديتى الخليل وحلحـــول المعتقلين . وعينت نائبيهما فى مكانهما وهما مصطفى النتشة ـ الخليل ـ وحجازى مشبة ـ حلحول ـ غير انهما رفضا هذا التعيين واعلنا انهمـــا يقومان بالوظيفة نيابة عن الرئيســـين المبعدين ويطالبان باعادتهما .

هذا وطالب رئيس بلدية بيتونيـــا بفتح ابواب المدرسة الثانوية للبنـــين فى البلدة . وكانت سلطات الاحتـــلال قد اغلقتها منذ ١٢ ايار الجارى .

الفـــاشيـــة لن تمر ـ بقيـــة

واذا بقوات الشرطة تهاجمهم وتعتقـــل ثمانية منهم بتهمة التظاهر غيـــر القانوني (!) . وعلى الفور اصـــدر فرع الجبهة الدمقراطية فى المدينـــة بيانا ندد فيه بالاعتقال وطالب باطلاق سراح المعتقلين وقام حوالى ٥٠ شابا بتوزيع البيان بشكل تظاهرى . وفى صباح الاحد قام وفد من وجهـــاء المدينة بالتوجه الى مركز البوليـــس ومطالبة المسؤولين باطلاق ســـراح المعتقلين . وقام وفد نسائى بمطالبـــة البلدية بالتدخل لاطلاق سراحهم . ثم عقد اجتماع شعبى كبير فى نادى الاخوة تكلم فيه النائب توفيق طوبي وكل من ادريس تيتي وخليل عبده . وعقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعـــا احتجاجيا اخر فى المدينة تكلم فيـــه الشاعر سميح القاسم . وطالبـــت الاجتماعات بوقف اجراءات القمـــع فى المناطق المحتلة وباطلاق ســـراح المعتقلين .

كما تقدمت الجبهة بطلب الى الشرطة لتنظيم مظاهرة احتجاجية بعد غـــد الخميس . لكن السلطات اطلقـــت سراح جميع المعتقلين ظهر امـــس الاثنين بكفالة شخصية .

اعتقالات فى اللد

وفى اللد قامت الشرطة باعتقـــال الشبان الثلاثة ـ مؤيد ومحمد برغال وسليمان عبد الهادى فى اثناء توزيعهم منشور اللجنة القطرية للطـــلاب الثانويين العرب الذى يدعو الطلاب الى الاشتراك فى مهرجان يوم الطالب وانجاح اضراب المدارس العربيـــة ـ اليوم الثلاثاء ـ . وبعد اعتقال دام ٢٤ ساعة جرى التحقيق معهـــم خلالها حول نشاطاتهم الطلابيـــة المختلفة اطلق سراحهم جميعا . ولكن البوليس عاد واعتقل الشاب مؤيـــد برغال ، صباح امس ، وهو يوزع منشورا اخر يدعو للاشتراك فـــى الاضراب .

ولكن المعركة مستمرة

هذا وتواصل جماهيرنا العربيـــة فى البلاد نشاطاتها الاحتجاجية علـــى اجراءات القمع فى المناطق المحتلة. وقد عقد اجتماع شعبى احتجاجي فى قرية شعب هذا الاحد وعقد اجتماع اخر فى شفاعمرو يوم الجمعة الماضى. وفى المكر جرت تظاهرة رفع شعارات، هذا السبت ، انتهت باجتماع شعبى. والامر نفسه جرى فى قرية طمـــرة الجبهوية . وفى كفركنا تجمع العشرات من ابناء قرى قطاع البطوف ، هـــذا السبت ، ورفعوا شعارات احتجاجية. كما بعث رئيس مجلس يافة الناصرة الرفيق اسعد يوسف كناعنه ، ببرقيات احتجاج الى الحكومة ووزير الحربية.

مخطط طرد ـ بقيـــة

ان سياسة الحكومة تجاه اهالي المناطق المحتلة تقيم البرهان على ان هناك مخططا لتنفيذ المؤامرة . وهذا الاعلان الذي لم ينتقده احد من مسؤولي الحكومة يجب ان يزعزع ضمائر انصار الســـلام . ولا تستطيع الكنيست ان تتجاهل الموضوع . وعليها ان تبدي رايها، وعليها ان تقرر رفض واستنكـــار الاراء والممارسات التي تستهدف طرد العرب من وطنهم فى ايـــة ظروف كانت » .

يـــوم الطـــالب القطري في النـــاصـــرة





الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب فى اسرائيل اقيم فى الناصرة ، هذا الاحد . مهرجان طلابي ضخم بمناسبة يوم الطالب شارك فيه اكثر من الفي طالب . (سننشر تفاصيل هذا اليوم الكبير فى العدد القادم) .

(فى الصورة اليمنى ـ رئاسة المهرجان ويظهر فيها رئيس اللجنـــة القطرية للطلاب الثانويين ، مصطفى اسبنيه ، يلقى كلمتـــه . وفى الصورة اليسرى ـ الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير «الاتحاد» يلقي الكلمة المركزيـــة) .

اليوم ، انتخابات عمال النسيج والجلود

صوتوا للجبهة التــى تــرفــع صوتــكــم وتكافح من أجل حقو قكم ومطالبكم العادلة !

حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يتوجه اليـــوم ، الثلاثاء ، الاف عمال النسيج والالبسة والجلود الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم فى نقابتهم القطرية من بين عـــدة قوائم تخوض هذه الانتخابات ، وفى مركزها تقف كتلة الجبهة الدمقراطية المدافع الوحيد عن مصالح العاملين والمكافـــح المثابر والمخلص ابدا من اجل حقوقهم .

ومن المعروف ان عمال النسيـــج والجلود والخياطة هم من بين اكثـــر العمال تعرضا للاستغلال فى البـــلاد ويحصلون على اجور زهيدة وظـــروف عملهم غير انسانية . وفى الاونـــة الاخيرة عشية الانتخابات تعرض عمال النسيج لضغوط ارهابية من اصحاب المصانع وادارتها لكي لا يصوتـــوا لقائمة الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة . وحاول هؤلاء ارغـــام بعض العمال والعاملات على سحب تاييدهم المعلن للجبهة وهددوهـــم بالفصل من العمل ان لم يرضخـــوا لمطالبهم .

وقد لاقت هذه الضغوط المعراخية اشد السخط من العاملين الذيـــن تاكدوا ان المعراخ لا يملك ما يقدمه للعاملين فى هذه الانتخابات ســـوى الارهاب والتهديد بقطع لقمة العيش. وهذا طبيعى مع انعدام برنامج واضح يعكس مطالب العاملين ومصالحهـــم الحقيقية .

برنامج الجبهـــة

هذا وكانت كتلة الجبهة قد وزعـــت برنامجها الانتخابى علـــى الاف العاملين فى اماكن عملهم وسكناهم وقام نشيطوها بزيارتهم فى بيوتهم لشـــرح برنامجها واهمية التصويت له وانتخاب ممثليها لنقابتهم .

وجاء فى البرنامج :

* الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة ، ترفع صوتكم وتدافع عن قضاياكم ، وتكافح من اجل المطالـــب العادلة والملحة .

* عقد اتفاقيات العمل لمدة سنـــة واحدة فقط ، وزيادة الاجور بـ ـ ٥٠ بالمئة على الاقل ، وزيادة اجـــور عمال النسيج والخياطة بشكل خاص.

* مساواة العمال والعامـــلات العرب مع اخوانهم واخواتهن مـــن اليهود ، بالاجور وشروط العمل ورفع الدرجات وتمكين العمال العـــرب من التحول الى عمال شهريين فى كـــل المشاغل بما فيها تلك القائمة فـــى القرى العربية .

* دفع كامل علاوة الغلاء مئة بالمئة شهريا . وتخفيـــض الضرائب ، وتخفيض اسعار الحاجيات الحيوية .

* تخصيص الميزانيات الكافيـــة للتعليم والصحة ، والشؤون الاجتماعية والخدمات البلدية والحكومية ، وبناء المساكن والتطوير علـــى حســـاب ميزانيات سياسة الاحتلال والعسكرة.

* ضمان تقاعد شامل لكل العمال.

* دفع التعويضات عن سنوات العمل.

* ادخال كل مركبات الاجور فـــى حساب التقاعد والاذن المستـــوى وتعويض عن المرضية ... الخ .

* ضد الفصل من العمل وتأمين العمل لكل طالب ودفع تعويض عـــن البطالة فورا لكل العاطلين عن العمل.

* ضد الليكود وكوارث سياسته !

* ضد المعراخ المتمسك بسياســـة الليكود .

* صوتوا لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

صوتوا و .

١٠ مناطر اخرى فى الجليل

تل ابيب ـ صرح متتياهـــو دروبلس ، رئيس قسم الاستيطان فى الوكالة اليهودية ، ان هناك برنامجا لاقامة ١٠ مناطر اخرى فى الجليل فى السنة المالية الجارية . وان اجتماع الوكالة اليهودية فى الشهر المقبـــل سيطالب بالمصادقة على تخصيص ١٠ ملايين دولار لاقامتها . وقال دروبلس ان ١٣ نقطة استيطان ـ من مجموع ٢٩ منطرة اقيمت خلال عام ـ تـــم اسكانها وان المناطر الباقية سيتـــم اسكانها حتى ايلول القادم .

ودحض دروبلس فى تصريحـــه ـ «هآرتس» ، امس ـ راى زميله البروفيسور رعنان فايس ، بـــان الحكومة لم تمد هذه المناطر بايـــة مساعدة وان الاستيطان الكولنيالى فى الضفة المحتلة كان على حساب تهويد الجليل فقال : ان ما خصص لغـــرض تهويد الجليل كان اكثر مما خصـــص للمستعمرات الاسرائيلية فى الضفـــة المحتلة .

هذا ، وكان رعنان فايس صرح بان الوكالة اليهودية انفقت مليار ليرة على اقامة ٢٩ منطرة فى الجليل .

لجنة العاملين فى التلفزيون والراديو تصعد كفاحها

تل ابيب ـ تعطل البث فى التلفزيون الاسرائيلي ، مـــا بعـــد مســـاء امس الاول . كمـــا تعطـــل البـــث الاذاعي صباح امس . وذلك تنفيذا للقـــرار الـــذي اتخذته لجنـــة العـــاملين فى التلفزيون والراديو بتصعيد كفاحهـــا من اجل مساواة اجورهم باجـــور الصحفيين العاملين فى الصحف .

ورغـــم محـــاولات مديـــر التلفزيون يوسف لبيد اغراء العاملين بعدم القيام باضرابهم فقد اصروا على كفـــاحهـــم واعلنوا اضرابهم .

هـــذا ومـــن المتوقـــع ان تستمـــر الاجراءات الكفـــاحية فى التلفزيـــون والراديو فى الايام القريبة القادمة . وقد اعلنت لجنة العاملين هنـــالك انضمامها الى اكبر ١٢ لجنة عمالية، فى البلاد ، والتنسيق معها فى كفاحها.

الجبهة تطالب الهستدروت بالدفاع عن حقـــوق عمال «مليئوت»

عكا ـ لمراسلنـــا ـ بعـــث النقابي صالح ابو عيشة ، رئيس كتلة الجبهة فى نقابة عمال التغذية ، برقية عاجلـــة الى سكرتير النقابة العام طالبه فيها بالتدخل لحل نزاع العمل فى مصنـــع «مليئوت» فى منطقة عكا والاستجابة لمطالب العاملين المضربين .

وبعث ابو عيشة برقيـــة مماثلـــة الى سكرتير فرع النقابة فى عكا ايضا .

ويذكر ان عمال قسم الزيـــوت فى المصنع المذكور (٥٠ عاملا) كانـــوا اعلنوا الاضراب عن العمل منذ اسبوع مطالبيـــن بمنحهم العـــلاوات التي يستحقونها عن ايام الاعياد . وقد ردت ادارة المصنع على هذا الاضراب باعلان اغلاق المصنع .

و غـــلاء ..

تل ابيب ـ لا يزال جنون الغلاء متفاقما فى المواد الاستهلاكية الاساسية بسبب سياسة اثراء الاغنياء وافقـــار الفقراء التي تفرضها حكومة بيغن ـ هوروفتس .

وخلال الايـــام الماضية ارتفعت اسعار :

- الكتب المدرسية بنسبة ٣٩٪ .
- الدجـــاج الطـــازج اصبح ثمن الكيلـــو غرام الواحـــد ١١٠ ـ ١٢٠ ليرة .
- دور السكن بنسبة ١٠٪ .
- البوظة والمثلجات بنسبة ١٠٪ (وبهذا تكون اسعار البوظة ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة ١٢٠٪) .
- السكر والارز بنسبة ٧٪ بحيث اصبح سعر الكيلوغرام الواحـــد ٤٤ ليرة .
- اطارات السيارات بنسبـــة ١٥٪ .

هذا وذكرت احصاءات الهستدروت ان اسعار المواد الغذائية الاساسية ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيـــرة بنسبة تزيد عن ارتفاع جدول الغلاء فى الفترة نفسها . ففى حين ارتفع الجدول بنسبة ١٨،٣٦٪ (خـــلال ٣ اشهـــر الاخيرة) ارتفعت أسعار السكر بنسبة ٤٠٪ والارز بنسبة ٢١،٧٢٪ والحنطة ٣٦،٦٪ والزيوت ومنتجاتهـــا ٢٥٪ والحليب ٢٩٪ والبيض ٢٢،٧٪ .

ويذكر ان جدول الغلاء عن شهر نيسان ارتفع بنسبة ١٠،٤٢٪ . وهذا ايضـــا لم يعكس نسبة الغلاء فى المواد الغذائية الاساسية .. وقـــد أثـــار النائب شارلي بيطون هذا الامـــر فى طلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست فى الاسبوع الماضى طالب فيه بتغيير طريقـــــة حساب جدول الغلاء بحيث يعكس الضرر الحقيقى الذى يصيـــب الغالبية الساحقة من الشعـــب ، الشغيلة والموظفين .

٢٠٠ ألف طـــالب ومئـــات ـ بقيـــة

النسيج اكدت فيه تمسكها بالاضـــراب كخطوة كفاحية من اجل حل مشكلـــة ابنية المدارس العربية على اساســـى برنامج علمى مدروس والغاء قـــرار تجميد ميزانيات ابنية جديدة للمدارس فورا . ودعا البيان الى بذل كـــل الجهود لانجاح الاضراب .

وقررت اللجنة تشكيل لجنة مـــن اعضائها لمتابعة وتنسيق الاضـــراب مقرها فى الناصرة . كما شكرت ادارة مركز السلطات المحلية ورئيســـه ، بنحاس ايلون ، على تضامنه مـــع كفاحها واعتذرت عن الاستجابة لطلبه الغاء قرار الاضراب حيث لا يوجـــد اى شيء عملى جديد يستوجب ذلك .

طلابنا .. مع شعبهم

هذا واعلن ممثلو طلابنا الثانويـــين والابتدائيين فى مؤتمرهم المنعقد ، يوم الاحد فى الناصرة ، عن دعمهـــم الكامل للاضراب . ففى الاحتفال بيوم الطالب القطرى ، الذى حضره اكثر من الفى طالب وطالبة من جميع قرانا العربية فى الجليل والمرج والكرمـــل والنقب والمثلث ، خصص المؤتمرون جهدا كبيرا من الكلمـــات والشعارات والقرارات لاوضاع التعليم العربـــي المزرية وضرورة الكفاح لتغييرها وتاييد الاضراب كخطوة على هذا الطريق .

بيـــان الجبهـــة

وكانت ادارة الجبهة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة بحثت قضية الاضراب واوضاع التعليم العربى فى اجتماعهـــا يوم الخميس الماضى . واكدت فـــى قراراتها تاييد النضال العادل الـــذى تخوضه لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية واولياء امور الطـــلاب والمعلمون والطلاب من اجل تحســـين اوضاع التعليم العربى . وقررت دعم الاضراب .

استقـــالـــة آخر «المتعقلين» ـ بقيـــة

وايزمان ، لم تقرر اية تقليصـــات وانما اجلت الامر الى العاشر مـــن حزيران القادم حين يكون على وزير المالية ان يقدم مقترحات لتخفيضـــ مصروفات الميزانية بحوالى ١٥ مليار ليرة . وكانت قيادة اركان الجيشـــ الاسرائيلى ، وعلى راسها قائـــد الاركان رفائيل ايتان ، قد اعلنت عن رفضها البات ان يجري اي تخفيض فى ميزانية الجيش . ويرى هـــؤلاء المعلقون ان حكومة بيغـــن وشارون ستقرر ، فى نهاية الامر ، تخفيضـــ ميزانيات الوزارات باستثنـــاء وزارة الحرب والاحتلال .. ومما يشير الى «الوضع الحرج» ، الذى وجـــد نفسه وايزمان فيه ، هو قوله فـــى اجتماع الوزارة ـ حين قدم استقالته ـ ان «صاهال ـ جيش الدفـــاع الاسرائيلي ـ امجد واقوى من جميـــع حكومات اسرائيل» ..

هذا ، وتسلم مناحيم بيغن ـ موقتا مقاليد وزارة الحربية التي يجـــري صراع عنيف عليها ويرشحون لها كـــلا من اريك شارون ويتسحاق شميـــر ـ وزير الخارجية الحالى ـ وموشى ارنس ـ رئيس لجنة الخارجية والامن ـ وجميعهم حيروتى متطرف لا يوافق حتى ولا على «الادارة الذاتية» . ويرى المعلقون انه اذا تسلم احدهم هذا المنصب يختلط الحابل بالنابل ولا يعود هناك فرق بين الجيش الرسمى وبين قطعان غوش ايمونيم .

ومع ذلك لا يتخلى انور السادات عن «تفاؤله» . وقد اعلن ، هذا الاسبوع ، انه موافق على العودة الى مفاوضات «الادارة الذاتية» دون قيد او شرط ..

بمناسبة العيد السابع والثلاثين لتاسيس «الاتحـــاد» لقاء لجماهير «الاتحاد» والصحافة الشيوعيـــة

مـــع الرفيقـــين :

- اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»
- سميح القاسم ـ سكرتير التحرير

يوم الاربعاء ٢٨/٥/١٩٨٠ الساعة السادسة والنصف مساء فى نادي «الاخوة» فى ابو سنان .

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ابو سنان كفرياسيف

بلديـــة النـــاصرة

ايهـــا المواطن الكريـــم ...

١ ـ تسهيلا عليك قررنا تمديد الفترة التي يخفض خلالها ١٥٪ من قيمة الضريبة . فكل من يدفع ضرائب السنة الجديدة فى موعـــد اقصـــاه ٣١/٥/١٩٨٠ سيحظى بالتخفيض .

٢ ـ بادر حالا الى تصفية ديونك المتاخرة للبلدية (ضرائب واثمان مياه ورسوم الخ ...) لتتجنب دفع رسوم التاخير الثانوية بنسبة ٧٢٪ فما فوق .

٣ ـ لا تسمح بان تتاخر عليك ديون جديدة فعليها ايضا يسرى قانون رسوم التاخير .

ادارة بلدية الناصرة